تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة

A proposed conception of practicum in the faculties of education, Sana'a University in the light of Modern global experiences

د. عبدالغني علي المقبلي*

*أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها
كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية خولان- جامعة صنعاء
abdulghani2020m@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تعرف واقع التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء، وبناء تصور مقترح للتربية العملية في ضوء الخبرات العالمية الحديثة، وتم اتباع المنهج الوصفي لتحقيق ذلك، باستخدام أداة الاستبانة وتطبيقها على عينة عشوائية من طلبة المستوى الرابع بكليتي التربية (صنعاء، وخولان) بعدد (170) طالب وطالبة، كما تم الاطلاع على العديد من الخبرات التربوية الحديثة لعدد من الدول العربية والأجنبية، وبناء على ذلك تم التوصل إلى أن المشاركين في التربية العملية يقومون بأدوارهم عند مستوى متوسط؛ حيث حصلت جميع محاور الدراسة على نسبة (62.425%) وبتقدير متوسط؛ وجاء محور أدوار المشرف التوجيهية بالمرتبة الأولى بنسبة (64.9%)، وبدرجة متوسط، يليه أدوار المعلم المتعاون بنسبة (63%)، يليه أدوار مدير المدرسة (62.2%) ويأتي في المرتبة الأخير أدوار المشرف التقويمية بنسبة (59.6%)، كما تم التوصل إلى تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة.

Abstract

This research aims to know the reality of practicum in the faculties of education at the University of Sana'a, and to build a proposed conception of practical education in the light of modern global experiences. The descriptive approach was followed to achieve the aim of the research, using a questionnaire and applying it to a random sample of fourth-level students in the Faculties of Education, Sana'a, and Khawlan for 170 male and female students. Many modern educational experiences of a number of Arab and foreign countries were also reviewed, and then it was concluded that the participants in practicum perform their roles at an average level, where all axes of the study obtained a percentage of (62.425%), with an average grade. The supervisor's guiding roles came first with a percentage of (64.9%), with an average degree, followed by the roles of the cooperating teacher (63%), followed

ISSN : 2410-1818

by the roles of the school principal (62.2%), and the supervisor's evaluative roles came in the last rank with (59.6%).

A proposed conception of practicum was also reached in the light of recent global experiences

.

المقدمة

يعد المعلم العنصر التربوي الأكثر تأثيرًا في نجاح العملية التعليمية، ويتم من خلاله تحقيق أهداف المجتمع التربوية بصورة فعالة، كما أن دوره محوريًا في ظل ثورة العلم والتكنولوجيا، وثورة المعلومات والاتصالات وظهور الحاسوب والانترنت، وفي ظل هذه الأهمية، وتعدد الأدوار التعليمية والتربوية والاجتماعية الملقاة على عاتق المعلم، "فإن عملية تطوير إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي بدورها إلى نهضة المجتمع" (الشمري، 2017م، 6)؛ ولذا ينبغي إعداد المعلم وتأهيله بواسطة برامج نوعية تركز على الخبرات والأنشطة من خلال مجموعة من المقررات، من أهمها التربية العملية، التي تساعد على إتقان مهنة التدريس، وتحسين الاتجاهات الإيجابية نحوها؛ فالتربية العملية تأتي بمنزلة حجر الزاوية والعمود الفقري في برامج إعداد المعلمين؛ فالتطبيق العملي يكسب الطالب المعلم الخبرات النظرية والتطبيقية، والمهارات الأدائية والاجتماعية، بل إن الاحتكاك المباشر بمكونات العملية التعليمية يزيد من دافعيته ورغبته المهنية نحو التدريس، والتربية العملية للطالب المعلم بمثابة التطبيق الميداني للطالب الطبيب، والطالب المهندس، وغير ذلك.

ومع هذا يجد الباحث –من خلال عمله بقسم العلوم التربوية- أن التربية العملية في كليات التربية التابعة لجامعة صنعاء لم تأخذ حقها في عملية التطبيق بما يعود بالنفع والتمكن المهني على الطالب المعلم، وتكوين اتجاهات حسنة لديه نحو مهنة التدريس، بل وصل الأمر إلى أن أصبحت عبء عند جميع المشاركين فيها (مشرفين أكاديميين وتربويين، ومعلم متعاون، ومدير مدرسة، وللأسف حتى الطالب نفسه)؛ الجميع يحاولون التخلص منه، فلا رؤية واضحة لدى الجهات المسئولة عنها، وبذا يجد الطالب نفسه وحيدا كل همه هو تجاوز هذا الوضع، وهذا ما أكدته دراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008)، أن برنامج التربية العملية لم يرض طموح الجودة الذي ينظم كافة برامج الكلية، وكذا دراسة صالح (2014م) التي توصلت إلى أن التربية العملية لم تحقق أهدافها بالشكل المطلوب، وأن عملية الاشراف تسند إلى أعضاء هيئة تدريس لم يتخرجوا من كليات التربية.

ولأهمية التربية العملية نجد دول العالم تسارع في تطوير نظم إعداد المعلم؛ ليواكب التطورات العصرية، وعلى هذا أكد أحد الباحثين بقوله: "ويجدر الإشارة إلى أن غالبية دول العالم المتقدم والنامي قد بدأت في تعديل وتطوير نظم إعدادها للمعلم توافقاً مع الاتجاهات العالمية والأهداف المرجوة من برامج إعداد المعلم، وأضحت النظم المطورة لإعداد المعلم في هذه الدول أحد المعالم البارزة لنظمها التعليمية في الوقت الحالي". (الزهيري، 2010م، 448)

ISSN : 2410-1818

أما برنامج التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء فقد تم وضع مساقه في العام 2003م؛ أي مضى عليه ما يقارب ثمانية عشر سنة، وهذه الفترة الطويلة تعد مبررًا كافيًا لإجراء هذا البحث، فهذا البرنامج أصبح بعيدًا عن التطورات العصرية، وعن نتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية.

ولما سبق ينبغي دراسة واقع التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء؛ وما مدى قيام المشاركين فيها بمهامهم المحددة، ونظرًا للتطورات التربوية الحديثة؛ أصبح ضروريًا الاستفادة منها ومواكبتها، والخروج في ضوئها بتصور مقترح للتربية العملية بغرض إعادة تنظيمها وتطويرها وفق الخبرات العالمية الحديثة، وبما ينعكس على انتاج معلم عصري قادر على إتقان عمله، ومؤديًا لأدواره بالشكل المطلوب، وذلك استجابة لتوصيات دراسة شاهين (2007) التي أوصت بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر، وكذا دراسة المطلق (2010) التي قدمت مجموعة من المقترحات؛ لتطوير مستوى التربية العملية في كليات التربية، ودراسة عياد (2013م) التي أوصت بزيادة الساعات المعتمدة للتربية العملية، وضرورة العمل على تطوير جوانب برنامج التربية العملية.

مشكلة البحث:

تعتبر التربية العملية المقررة على طلبة كليات التربية المشغل الذي من خلاله يتبين مدى توظيف المعارف والمعلومات، وإتقان المهارات المكتسبة في سنوات الدراسة، فهي بمثابة التطبيق الميداني للطالب الطبيب.

ومع أهمية هذا المقرر إلا أنه قد مضى على وضع مساقه قرابة ثمانية عشر سنة؛ أي أن هذا المقرر أصبح يفتقد للكثير مما توصلت إليه النظريات التربوية، والأبحاث والدراسات العلمية، وإن عدم الاهتمام بهذا المقرر ينعكس على ممارسات المشاركين فيه؛ فأغلب هذه الممارسات أصبح يعتريها الإهمال والتقصير في تنفيذ هذا البرنامج، حتى بلغ الأمر أن بعض الأقسام كلفت معيدين للقيام بدور المشرف على الطلبة المعلمين، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال عمله في قسم العلوم التربوية؛ فعمادة الكلية يقتصر دورها في متابعة الجدول الدراسي وتنفيذه، فبمجرد حضور عضو هيئة التدريس تنتهي مهامها، وللأسف يقتصر دور القسم على استقبال الطلبة وتسجيلهم، وتوزيعهم في مجموعات وتكليف مشرف عليهم، أما المدارس المتعاونة –إن تعاونت- فيقتصر دورها على السماح للطلبة المعلمين بالتطبيق، وبمجرد وصول الطالب المعلم إلى المدرسة يغادر المعلم الرسمي، والأصل بقائه بجانب الطالب المعلم ومساعدته، أما الزملاء الأساتذة المشرفين فلا يوجد لديهم خطة واضحة، بل –في الغالب- يقتصر تقييمه للطالب على حصة دراسية واحدة، بالإضافة لما سبق فإن هذا البحث يأتي استجابة لنتائج وتوصيات العديد من الدراسات كدراسة شاهين (2007)، ودراسة المطلق (2010)، ودراسة عياد (2013م)، ودراسة صالح (2014م)، واستجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات، ومكتب اليونسكو في دول الخليج العربي الذي أسندت إليه مهمة تقويم برامج إعداد المعلمين، ومن بينها ضرورة

ISSN : 2410-1818

إجراء تقويم لبرامج التربية العملية بشكل دوري ومستمر بغض النظر عن الفترة الزمنية التي تطبق فيها هذه البرامج، كما أوصى بضرورة وضع معايير محددة لاختيار مشرفي التربية العملية تستند إلى الكفاءة العلمية، والخبرة الكافية للتدريس، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لهم؛ لتقريب وجهات النظر فيما بينهم قدر الامكان فيما يتعلق بمهارات الاشراف على الطلبة المعلمين وطريقة استخدام استمارة التقويم. (رضوان، وحبيب، 2014، ص76).

لما سبق جاءت فكرة هذا البحث؛ بغرض تشخيص واقع التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء، وإعطاء الصورة الحقيقية للجهات المسئولة عن واقعها، ومدى التزام المشاركين فيها بأدوارهم المحددة، والخروج بتصور مقترح في ضوء الخبرات الحديثة؛ يثير الرغبة لدى المشاركين في تنفيذه وبأعلى درجة من الاتقان، وبما يسهم في تحقيق أهداف التربية العملية المتنوعة.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
2. ما الخبرات التربوية الحديثة في مجال التربية العملية؟
3. ما التصور المقترح لمقرر التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء في ضوء الخبرات التربوية العالمية الحديثة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق الآتي:

1. تعرف واقع التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء.
2. عرض الخبرات التربوية الحديثة في مجال التربية العملية.
3. بناء تصور تربوي مقترح لمقرر التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء في ضوء الخبرات التربوية العالمية الحديثة.

أهمية البحث:

كشف البحث الستار عن التقصير الحاصل تجاه التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء؛ ترتب على ذلك ضعف في إتقان مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين، ويأتي هذا البحث ليمثل دعوة للجهات المسئولة للقيام بمهامها في متابعة سير التربية العملية والإشراف المباشر عليها، كما أن هذا البحث قدم معرفة بما يدور حولنا من خبرات عالمية في هذا المجال، وتوظيف هذه الخبرات في تصور يسهم في التميز المهني للطالب المعلم، ويفيد المشاركين في التربية العملية في تطوير مستويات أدائهم والتعرف على أدوارهم بشكل أفضل.

ISSN : 2410-1818

حدود البحث:

اقتصر البحث على مقرر التربية العملية (عملي) المقرر على طلبة السنة الأخيرة في كليات التربية بجامعة صنعاء، وعلى طلبة المستوى الرابع في التخصصات المختلفة بكليات التربية للعام 2020/ 2021م.

مصطلحات البحث:

التصور: يقصد به الباحث وضع رؤية لمقرر التربية العملية بدءا بأهدافه، وأهميته، ومراحله، ومهام المشاركين فيه، وآلية تنفيذه وتقويمه، وعلى أن يكون ذلك في ضوء الخبرات الحديثة لعدد من الدول العربية والأجنبية.

التربية العملية: تعرف التربية العملية بأنها "فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددها له الكلية، ويقوم أثنائها بالتدرب على تدريس مادة تخصصه، خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي، وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي، وتتم تحت إشراف تربوي سواء أكان عضو هيئة تدريس بالكلية أم مشرفا بالميدان أو المدرس الأول بالمدرسة، وهي تهدف إلى إتقانه المهارات التدريسية بطريقة عملية" (اللقاني، والجمل، 1999، 73)، وتعرف بأنها: "الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وتأهيلهم وتدريبهم أثناء الخدمة، وتتم داخل الصف وخارجه من قبل الطالب المعلم وبإشراف هيئة الإعداد والتأهيل والتدريب في الجامعة، ومعلم متعاون، ومدرسة متعاونة وفقاً لعدد من المراحل وهي: المشاهدة، والمشاركة، ثم الممارسة، ولها عدد من المكونات هي المكون المعرفي والأدائي والوجداني" (جامعة القدس المفتوحة، 1999، 7).

ويعرفها الباحث بأنها: المقرر الدراسي على طلبة السنة الأخيرة في كليات التربية بجامعة صنعاء والذي من خلاله يتم النزول الميداني إلى المدارس؛ ليطبقوا ما درسوه في سنوات الدراسة، وبما يسهم في تمكينهم من توظيف المعارف والنظريات، وإتقان المهارات التدريسية، والتوجه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

الخبرات التربوية الحديثة: يقصد بها الباحث: ما توصلت إليه الدول الأخرى من روى وتصورات حول التربية العملية؛ بما يؤدي إلى تميز الأداء التدريسي للطالب/ المعلم.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتربية العملية، ومن هذه الدراسات:

دراسة طلافحة (2003): هدفت إلى تقويم برنامج التربية الميدانية بكلية المعلمين بتبوك السعودية من وجهة نظر أطراف متعددة، وكشفت النتائج أن مقدار القوة في جوانب أداء المديرين لواجباتهم وقيامهم بمسؤولياتهم نحو البرنامج تتساوى مع مقدار الضعف لديهم في جوانب أخرى، وهذا يعكس بوجه عام ضعفاً عاماً في البرنامج.

ISSN : 2410-1818

دراسة حماد (2005): هدفت إلى تعرف واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين للعام 2002/ 2003م، وقد بلغ مجتمع الدراسة 134 دارسًا، وتم استخدام الاستبانة، وتم التوصل إلى فعالية دور المشرف الأكاديمي، وايجابية التوجه نحو زيادة عدد ساعات التدريب، كما أشار الدارسون إلى فعالية مدارس التدريب، وتوصلت إلى أن المعلم المتعاون يفرض على المتدربين نمطًا معينًا لتحضير الدروس.

دراسة أبو ريا (2007): هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية، حيث تم تطبيق ثلاثة استبانات على عينة مكونة من (37) مدير، و(135) معلم ومعلمة، و(143) طالب وطالبة، وتم التوصل إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عمومًا كانت مناسبة، وإلى وجود رضا لدى إدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور مشرف التربية العملية، وأظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية.

دراسة شاهين (2007): هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة على عينة البحث المكونة من 389 طالب، وبعد إجراء عملية التحليل، تم التوصل إلى نتائج أهمها: كانت تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة تقويم البرنامج في مستوى التقدير العالي، وأوصت بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر.

دراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008): هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة الجزيرة، باتباع المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة تقويم شملت جميع محاور التربية العملية تم توزيعها على (425) طالبة، وعلى جميع الأساتذة الذين أشرفوا على برنامج التربية العملية وعددهم (65) أستاذًا، وتم التوصل إلى نتائج أن الطالبات يعتقدن أن البرنامج حقق أهدافه بدرجة كبيرة وفي جميع محاوره، بمتوسط حسابي (3,16)، وكذلك جاءت استجابة الأساتذة متقاربة مع استجابة الطالبات بمتوسط حسابي (3,60)، ومع أن نتائج الدراسة في مجملها أفادت بأن البرنامج حقق أهدافه بدرجة كبيرة، حسب المعيار الذي طبق، إلا أن النتيجة لم ترض طموح الجودة المنظمة لبرامج الكلية.

دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة، وغباري (2009): هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (96) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج حصول مجال تقويم مشرف التربية العملية على المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيرًا مدير المدرسة المتعاونة.

ISSN : 2410-1818

دراسة عياد (2013م): هدفت إلى تعرف واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي بالضفة الغربية فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، باتباع المنهج الوصفي، وباستخدام الاستبانة المكونة من 62 فقرة، وتطبيقها على عينة (83) طالب وطالبة، وتوصلت إلى أن متوسطات مجالات الدراسة ترتبت تنازليًا على النحو الآتي: (فاعلية المشرف الجامعي، مناسبة المحتوى النظري، تعاون مدرسة التدريب، تقييم واقع التقويم)، وأوصت الدراسة بزيادة الساعات المعتمدة للتربية العملية، وضرورة العمل على تطوير جوانب برنامج التربية العملية.

دراسة صالح (2014م): هدفت إلى تقويم التربية العملية في كلية التربية بجامعة غرب كردفان، وتقديم تصور لتطويرها في ضوء الاتجاهات العربية المعاصرة، باتباع المنهج الوصفي، وتطبيق استبانتين الأولى على الطلبة المعلمين بعدد (142) طالب وطالبة، والثانية على أساتذة الجامعة بعدد (29) أستاذ، كما تم تطبيق بطاقة ملاحظة على (13) معلم ومعلمة من الذين تخرجوا من البرنامج، وتم التوصل إلى: عدم كفاية الفترة المخصصة للتربية العملية، وأنّ نسبة 37.9 % من الذين يشرفون على الطلبة المعلمين لم يتخرجوا من كليات التربية، وأن نسبة تحقق أهداف التربية العملية لدى الطلبة بلغت 62%، وأوصت بأن تكون فترة التربية العملية فصلين دراسيين كاملين، وأن يقتصر الاشراف على الذين تخرجوا من كليات التربية، أو الذين التحقوا بدورات متخصصة في هذا الجانب، وأن ترصد الميزانية المناسبة لتنفيذ البرنامج، وتقليل عدد الطلبة المعلمين لكل مشرف.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت أغلب هذ الدراسات على تقويم برنامج التربية العملية؛ فدراسة طلافحة (2003) تناولت تقويم برنامج التربية الميدانية بكلية المعلمين بتبوك السعودية من وجهة نظر أطراف متعددة، أما دراستي (حماد 2005م)، و(شاهين 2007م) فقد تناولتا واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أما دراسة أبو ريا (2007) فقد ركزت على تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية، أما دراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008) فقد درست برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة الجزيرة، وكذا دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة، وغباري (2009) فقد تناولت تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أما دراسة عياد (2013م) فقد هدفت إلى تعرف واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية بفلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وكذا دراسة صالح (2014م) فقد تناولت تقويم التربية العملية في كلية التربية بجامعة غرب كردفان السودانية، وقدمت تصورًا في ضوء الاتجاهات العربية.

ISSN : 2410-1818

أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسة الباحث والدراسات السابقة:

اتفقت دراسات الباحث مع الدراسات السابقة في التعرف على واقع التربية العملية في كليات التربية، واختلفت معها في أن دراسة الباحث ركزت على واقع التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء، وتوصلت إلى تصور مقترح في التربية العملية في ضوء الخبرات التربوية العالمية الحديثة.

الاطار النظري:

اقتصر الاطار النظري للبحث على تعريف التربية العملية، وأهميتها، وأسسها، ومقومات نجاحها، كما تطرق إلى عدد من الخبرات العربية والدولية في مجال التربية العملية.

التربية العملية:

التربية العملية هي المقرر الذي يتيح أمام طلبة كليات التربية تطبيق ما تم دراسته من مقررات تخصصية وتربوية ونفسية وثقافية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات والمبادئ التي درسوها، كما يتيح الفرصة أمامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت اشراف أساتذة متخصصين، و"تمثل التربية العملية العمود الفقري في التدريب المهني لطالب كلية التربية، ولا نغالي لو قلنا إن الأداء المستقبلي للطالب المعلم، وتملكه للمهارات التدريسية اللازمة للنجاح له في عمله كمعلم يعتمد –بعد الله- على ما سيمارسه في فترة التربية العملية، إذ هي الحصالة التي يحققها في نهاية المطاف، وجماع الخير الذي يتجسد فيه رصيده العلمي سواء في إعداده التخصصي أو المهني" (طعيمة، 2000، 13).

تعريف التربية العملية:

عرفت التربية العملية بأنها: "العملية التي يتم خلالها تدريب الطلاب المعلمين على أصول مهنة التدريس في مدارس التعليم العام وهي بمثابة فرصة لاكتساب الكفاءات التدريسية والخبرات التربوية تحت اشراف مجموعة من المربين" (دليل التربية العملية، 2001م)، كما عرفت بأنها "منظومة فرعية ضمن المنظومة الكلية لإعداد المعلمين، حيث يقضي الطالب المعلم فترة من الإعداد الموجه في إحدى المدارس التي يختارها، ويقوم في أثنائها بالتعرف على البيئة المدرسية والتدريب على تدريس مادة معينة لتلاميذ صف أو أكثر من صفوف المدرسة خلال فترة متفرقة أو متتالية، وذلك تحت إشراف تربوي متخصص (مشرف الكلية –المعلم المتعاون – مدير المدرسة) وتتيح التربية العملية الفرصة أمام الطالب المعلم لتطبيق ما درسه وما أكسبته إياه الكلية في مواقف تعليمية تعلمية واقعية، ويتم تقويمه في هذه المواقف من خلال استمارة تقويم معدة لهذا الغرض". (مكتب الإشراف على التربية العملية، 2005م).

نلمس من التعاريف أهمية التربية العملية وأنها الجسر الذي يربط بين مؤسستين تعليميتين اجتماعيتين: مؤسسة الجامعة، ومؤسسة المدرسة.

ISSN : 2410-1818

أهمية التربية العملية:

تعد التربية العملية العمود الفقري لبرامج كليات التربية، وعصب الإعداد التربوي للطالب المعلم، وتنبع أهميتها من أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وهي البوتقة التي تنصهر فيها كل الخبرات النظرية التي حصل عليها الطالب المعلم، وتساوي في قيمتها المواد التربوية مجتمعة؛ فهي تتيح الفرصة أمام الطالب المعلم للتعرف على قدراته ومهاراته، والتعرف على البيئة المدرسية وامكاناتها وتجهيزاتها ومشكلاتها، وتنمي لديه الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وتحدث تغييرات في سماته الشخصية وشعوره بالمسئولية المجتمعية، كما تسمح له بالتفاعل المباشر مع المتعلمين، وكل العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية؛ بما يساعده على اكتساب الخبرة العملية وربطها بالخبرات النظرية.

أسس التربية العملية، ومقومات نجاحها:

إن تحقيق أهداف التربية العملية يعتمد على مجموعة من الأسس، منها: (طعيمة، 2000، 2- 21)

1. جعل التربية العملية الجزء الأساسي والأهم من مكونات برامج إعداد المعلم.
2. التخطيط المسبق للتربية العملية من قبل الجهات المسئولة وذات العلاقة.
3. التعاون البناء بين كل الجهات والأفراد ذوي العلاقة بالتربية العملية.
4. وضع آلية تقويم تتناسب مع أهمية التربية العملية.
5. المعرفة المسبقة والتهيئة القوية لكل المشاركين في التربية العملية تخطيطا وتنفيذا وتقويما، لا سيما الطالب.
6. توفر الإمكانات البشرية والمادية الضرورية لنجاح التربية العملية وتحقيق أهدافها المنشودة.
7. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.
8. اتباع جميع مراحل التربية العملية بحسب ما هو مخطط له من قبل أصحاب الخبرات التربوية.
9. وضوح المهام والأهداف المتعلقة بالتربية العملية للمشاركين فيها.
10. إتقان المهارات اللازمة للأداء التدريسي الجيد في الحصة مثل: (التحضير، إلقاء الأسئلة، إدارة الصف)
11. الإلمام الجيد بالأهداف العامة والخاصة للمادة الدراسية، واختيار محتوى كاف لتحقيقها.

ISSN : 2410-1818

الخبرات التربوية الحديثة في مجال التربية العملية:

أولا: الخبرات العربية:

مصر:

تنفذ التربية العملية بمصر في العام الأخير من الإعداد، حيث يقوم الطالب المعلم في الفصل الدراسي الأول بالتمرين في إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية التي تحددها له كليته، ولمدة ثلاثة أسابيع متصلة وباقي المدة يقضي منها يوما من كل أسبوع بهذه المدارس، ويقوم بتدريس حصتين في يوم التمرين الأسبوعي، وثمان حصص في الأسبوع خلال التمرين المتصل، كما يقوم بالفصل الدراسي الثاني بالتدريس بواقع يوم واحد من كل أسبوع في مدارس المرحلة الثانوية طوال الفصل، ويشرف على الطلبة المعلمين أساتذة من الكلية إلى جانب مديري ونظار المدارس، ويتم تقويمهم من قبل هؤلاء وفقاً للكفايات المحددة. (عوض، 2006، 7- 9).

العراق:

تنفذ التربية العملية في كليات التربية العراقية خلال السنتين الأخيرتين من برنامج الإعداد، ففي السنة الثالثة يتلقى الطالب المعلم في الفصل الأول دروسًا في طرائق التدريس النظري بواقع ساعتين أسبوعيًا، ثم دروسًا في المشاهدة والمناقشة في الفصل الثاني بواقع ساعتين أسبوعيًا، وتنظم بعض الدروس النموذجية التي يقوم بتدريسها أفضل معلمي المدارس الإعدادية والثانوية من ذوي التخصصات المختلفة ويشارك فيها طلاب كليات التربية، وفي السنة الرابعة يتفرغ الطلاب خلال الفصل الثاني لعملية التدريس في المدارس وينقطعون عن كلياتهم لمدة ستة أسابيع يقومون بالتدريس خلالها بواقع (12) حصة أسبوعيا (حصتان يوميا)، ويشرف على الطلبة المعلمين أستاذ التخصص العلمي (المشرف العلمي)، وكذا أستاذ التخصص التربوي (المشرف التربوي)، ومديرو المدارس، وتبلغ عدد زيارات كل مشرف لكل طالب معلم زيارتين على الأقل، وتوزع درجة التطبيق (20 درجة لمدير المدرسة، 40 درجة للمشرف التربوي، 40 درجة للمشرف العلمي). (عوض، 2006، 9، 10).

الأردن:

يتم تنفيذ برنامج التربية العملية في الأردن بواقع (12) ساعة معتمدة خلال مرحلتين: المرحلة الأولى وتسمى تربية عملية (1) وهي بواقع (3) ساعات معتمدة، ويتم تنفيذها ابتداء من السنة الدراسية الثانية للطالب الجامعي، حيث يقضي (6) ساعات عملية في المدارس المتعاونة وساعة واحدة نظرية أسبوعيًا في قاعات الجامعة يتم خلالها نقاش المشاهدات والملاحظات المدرسية والصفية والتخصصية التي تم تسجيلها خلال الزيارات الميدانية للمدارس، والمرحلة الثانية وهي تربية عملية (2) بواقع (9) ساعات ويسجلها في فصل التخرج، وتتم بأربعة مراحل الشهر الأول مشاهدات –عامة، وصفية، ومتخصصة- يليه تطبيق جزئي، أما الشهرين الثالث والرابع يتم فيه تطبيق كلي. (عياد، 2013م، 23)

ISSN : 2410-1818

ثانيا: الخبرات الأجنبية:

ألمانيا:

يخضع الطلبة المعلمين في ألمانيا إلى نظام تدريب لمدة عامين يؤهلوا من خلالها بالتدريج، ويتم ذلك تحت إشراف الإدارة التربوية المحلية وإدارة مدرسة متعاونة مؤهلة للتدريب، يخضع بعدها الطلبة المعلمين لامتحانات شفهية وكتابية في التربية ومواد التخصص وطرائق تدريسها. (عياد، 2013م، 22)

بريطانيا:

تنفذ التربية العملية في معاهد إعداد المعلم بالمملكة المتحدة بأشكال متعددة, ومن هذه الأشكال قيام الطالب المعلم بالتدريب على التدريس في مدرسة التمرين التي تحددها له كليته وفق تقنية التدريس مناقشة الطالب المعلم من قبل زملائه الذين يحضرون درسه, ويتم الإشراف من قبل أستاذ متخصص وآخر تربوي, ويستغرق التدريب حوالي (15) أسبوعًا. (الشيخ، 2000م، 188).

الولايات المتحدة الأمريكية:

تشرف حكومة كل ولاية في أمريكا على التربية العملية إلا أنها تتشابه؛ فهي تنفذ في ثلاث مراحل: مرحلة المشاهدة، مرحلة التطبيق الجزئي، مرحلة التطبيق المكثف (عياد، 2013م، 23)، وتنفذ التربية العملية في كليات التربية الأمريكية في الفصل الدراسي الأخير من السنة الأخيرة لإعداد الطالب المعلم, وتحدد مدتها بواقع (12) أسبوعًا، ويقوم الطالب المعلم بالتطبيق في أقرب مدرسة من سكنه، ويتم الإشراف عليه من قبل أستاذ من الكلية إلى جانب قيام مديرية التربية المحلية بالاشتراك في تقويم الطالب المعلم (الشيخ، 2000، 188).

بلغاريا:

تنفذ التربية العملية في بلغاريا وفق مرحلتين: الأولى: تدريب تمهيدي: يتضمن تقديم درسين من قبل الطالب المعلم خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، وفي شهر نوفمبر ينقطع الطالب المعلم عن كليته لينفذ ساعات تدريبية في إحدى المدارس الثانوية بواقع 12- 14 ساعة تدريبية، والثانية: تطبيقات نهائية: تحدد بواقع شهرين وتتضمن درسين أسبوعيا وبعد كل درس يؤديه المطبق يتم تحليله بشكل تفصيلي، ويتم الإشراف على الطلبة المعلمين من قبل مشرفي الكلية حيث يقوم مشرف الكلية بزيارة الطالب المعلم بواقع (12) زيارة في المتوسط، وتعقد الكلية خلال فترة التطبيق النهائي سيمنارات داخلها للتدريس المصغر حيث تتم المناقشة بعد إلقاء الدرس وتصويره. (الشيخ، 2000، 188).

ISSN : 2410-1818

منهج البحث وإجراءاته:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الآتي:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه

مجتمع البحث:

مثل طلبة المستوى الرابع بكليات التربية (صنعاء، خولان، أرحب، المحويت) في جامعة صنعاء مجتمعًا للبحث، البالغ عددهم (1359) طالبًا وطالبة، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مجتمع البحث

الأقسام	التربية صنعاء			التربية خولان			التربية أرحب				التربية المحويت			المجموع العام
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع		
القرآن	21	83	104	16	8	24	8	11	19	5	4	9		156
الإسلامية	26	104	130				60	25	85					215
العربي	10	64	74	17	18	35	20	27	47	7	7	14		170
التاريخ				3	3	6	3	2	5	3	0	3		14
الجغرافيا							7	4	11	17	6	23		34
الإنجليزية	15	122	137	6	14	20	40	26	66	25	14	39		262
الرياضيات	12	78	90	13	10	23	10	7	17	5	5	10		140
الفيزياء	8	45	53	6	5	11	10	10	20	8	5	13		97
الكيمياء	10	78	88	19	9	28	30	8	38					154
أحياء	16	101	117											117
المجموع	118	675	793	80	67	147	188	120	308	70	41	111		1359

عينة البحث:

اقتصر البحث على كليتي التربية صنعاء، وكلية التربية خولان، وعلى الأقسام المتناظرة في الكليتين، وتم استبعاد الأقسام التي ليس لها أقسام مناظرة؛ كقسم الدراسات الإسلامية، والأحياء، والتاريخ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلبة المستوى الرابع وبنسبة 25%، وذلك على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول (2) عينة البحث

الأقسام	التربية صنعاء					التربية خولان					
	ذكور	العينة 25٪	إناث	العينة	مجموع العينة	ذكور	العينة	إناث	العينة	مجموع العينة	المجموع العام للعينة	ملاحظة
القرآن	21	5	83	20	25	16	4	8	2	6	31	
العربي	10	2	64	16	18	17	4	18	4	8	26	
الإنجليزية	15	4	122	30	34	6	2	14	3	5	39	
الرياضيات	12	3	78	20	23	13	3	10	2	5	28	
الفيزياء	8	2	45	11	13	6	2	5	1	3	16	
الكيمياء	10	2	78	20	22	19	5	9	2	7	29	
المجموع	76	18	470	117	145	77	20	64	14	34	179	

أداة البحث ومواده:

قائمة الاستبانة:

قام الباحث ببناء قائمة الاستبانة لمعرفة واقع التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء، متبعا الآتي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- الاطلاع على الخبرات العالمية في مجال التدريس عامة، والتربية العملية بشكل خاص.
- الخروج باستبيان مكون من خمسة محاور.
- عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين (ملحق: 1)، وتم العمل بملحوظاتهم، وبذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية، والجدول (3) يوضح ذلك:

ISSN : 2410-1818

جدول (3) الاستبيان بصورته النهائية

المحور	عدد الفقرات	النسبة	ملحوظات
أدوار القسم تجاه الطالب المعلم	15	22.38	
أدوار المشرف التوجيهية تجاه الطالب المعلم	16	23.88	
أدوار المشرف التقويمية تجاه الطالب المعلم	13	19.4	
أدوار مدير المدرسة تجاه الطالب المعلم	12	17.91	
أدوار المعلم المتعاون تجاه الطالب المعلم.	11	16.41	
المجموع	67	%100	

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبيان فقد تم حساب معامل الثبات من خلال اعادة التطبيق على 30 طالب وطالبة بعد مضي فترة شهر من التطبيق السابق، حيث بلغت نسبة الثبات الاجمالية لجميع المحاور (93%)، وتعد هذه النسبة مرتفعة؛ لأن ثباتها أعلى بكثير من الحد الأدنى المقبول (60%). (Lord. Anovick, 1968, 34) مما يجعل الأداة بصورتها النهائية صالحة للبحث والتطبيق، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) ثبات الأداة

المحور	الثبات	ملحوظات
أدوار القسم تجاه الطالب المعلم	96	
أدوار المشرف التوجيهية تجاه الطالب المعلم	93	
أدوار المشرف التقويمية تجاه الطالب المعلم	92	
أدوار مدير المدرسة تجاه الطالب المعلم	92	
أدوار المعلم المتعاون تجاه الطالب المعلم.	92	
متوسط الثبات الكلي	93	

ISSN : 2410-1818

إجراءات البحث:

التربية بجامعة صنعاء من وجهة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما واقع التربية العملية في كليات نظر الطلبة المعلمين؟"، تم اتباع الآتي:

تم بناء الاستبانة، وتطبيقها على عينة البحث عددها (179) طالبًا وطالبة، استرجع الباحث منها (170) استبانة؛ أي عدد الاستبيانات التي فقدت (9) استبانات بنسبة فقدان (5%) تقريبا، وتم حساب المعالجات الإحصائية (التكرارات، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية)، وكانت النتائج عل النحو الآتي:

الجدول (5) أدوار القسم تجاه الطالب المعلم

م	العبارة	نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	يقدم القسم للطالب المعلم إرشادات وأدلة حول التربية العملية.	86	50.6%	84	49.4%
2	يبين للطالب المعلم المعايير العلمية لنجاح برنامج التربية العملية.	74	43.5%	96	56.5%
3	يقيم تدريسًا مصغرًا للتدريب على الكفايات اللازمة للتربية العملية.	32	18.8%	138	81.2%
4	يتواصل بإدارات التعليم لترتيب سير برنامج التربية العملية.	30	17.6%	140	82.4%
5	يعقد اجتماعات قبلية؛ لتوضيح برنامج التربية العملية، والحقوق والواجبات.	50	29.4%	120	70.6%
6	ينظم زيارات ميدانية لمدارس التطبيق؛ لمتابعة سير العملية التعليمية.	22	12.9%	148	87.1%
7	ينظم لقاءات، وورش عمل أسبوعية؛ لمتابعة سير التربية العملية، وحل مشكلاتها.	26	15.3%	144	84.7%
8	يفرغ أساتذة للإشراف على التربية العملية.	121	71.2%	49	28.8%
9	يتابع عمادة الكلية بالتأكيد على مدراء المدارس لاختيار المعلم المتعاون المتميز.	29	17.1%	141	82.9%
10	يسمح للطلبة المعلمين باختيار مدرسة التطبيق.	150	88.2%	20	11.8%
11	يتيح فرصة النقاش مع أطراف التربية العملية.	152	89.4%	18	10.6%
12	يسمح للطالب المعلم بمناقشة استمارة التقويم.	26	15.3%	144	84.7%

ISSN : 2410-1818

13	يقدم للطالب المعلم التسهيلات اللازمة لنجاح التربية العملية.	141	82.9%	29	17.1%
14	يقدم حلولا مناسبة لمشاكل الطالب المعلم وفي الوقت المناسب.	139	81.8%	31	18.2%
15	يوزع الطلبة المعلمين على المشرفين بأعداد تتراوح ما بين (5- 7) لكل مشرف.	97	0.570588	73	42.9%
	متوسط النسبة المئوية		0.460706		0.539267

من الجدول (5) يتضح أن نسبة قيام القسم المعني بتنفيذ التربية العملية بمهامه من وجهة نظر الطالب المعلم بلغت (46.07%)، وهي نسبة ضعيفة، وأن نسبة عدم قيامه بالأدوار المنوطة به بلغت (53.9%) وهي نسبة تبين أن هناك تقصيرًا واضحًا من قبل القسم في القيام بمهامه تجاه الطالب المعلم، ومن الجدول يتضح أن الفقرة (11) التي تنص على (يتيح فرصة النقاش مع أطراف التربية العملية) هي أكثر الفقرات الحاصلة على موافقة من قبل عينة الدراسة حيث استجاب 89.4% منهم ب (نعم) بينما جاءت الفقرة (6) التي تنص (ينظم زيارات ميدانية لمدارس التطبيق؛ لمتابعة سير العملية التعليمية) هي الفقرة الأقل من حيث درجة الموافقة من قبل عينة الدراسة حيث استجاب (12.9%) منهم ب (نعم) بينما كان الأغلبية المطلقة منهم (87.1%) منهم قد استجابوا ب (لا) وهذا يشير إلى أنه لا يوجد زيارات ميدانية إلى مدارس التطبيق لمتابعة سير العملية التعليمية.

إن هذا التقصير من قبل القسم ينعكس على أداء الطالب المعلم، وعلى تصوراته تجاه مهنة التدريس؛ لاسيما وأنه في مرحلة يتطلع أن يرى جميع المشاركين في التربية العملية وهم يعملون بوتيرة عالية وبإخلاص منقطع النظير تجاه مهنة التدريس، ووضعها في المكانة التي تليق بها، والتي نجدها لدى بعض المجتمعات، فسنغافورا وفنلندا جعلتا من التعليم عملية مقدسة، وبه وصلت دول العالم المتقدم إلى المكانة المنشودة.

وفي الحقيقة لا يجد الإنسان مبررًا لهذا التقصير؛ لاسيما والجميع يقدمون هذه المهام لمن سيقوم بتدريس أبنائهم، ويسهم في نهضة مجتمعاتهم، إلا أن هناك الكثير من العوامل المؤدية إلى هذا التقصير؛ فضعف الوعي بأهمية هذا المقرر، وضعف المتابعة والمسئولية من قبل الجهات المسئولية؛ فنجدهم لا يوفرون الحد الأدنى لنجاح هذا البرنامج؛ فالأقسام تشتكي توفر المتطلبات الأساسية، والمشرف يبحث عن وسيلة مواصلات تنقله إلى مدرسة التطبيق، ومدير المدرسة يجد كليات التربية عند الحاجة إليه، ولا تقدم له أي خدمة مجتمعية تعليمية، والمعلم المتعاون يمر بوضع صعب انعكس على أدائه المهني، ولا توجد لديه الرغبة في القيام بعمله الأصلي، فضلا عن مساعدة الطالب المعلم.

إن هذه النتيجة التي تبين وجود قصور فيما ينبغي أن يقوم به القسم المعني بتنفيذ التربية العملية تتوافق مع دراسة شاهين 2007م التي توصلت بوجود نقاط ضعف في مهام المشاركين في تنفيذ التربية العملية، واتفقت مع دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة، وغباري (2009)، والتي بينت أن إجراءات برنامج

ISSN : 2410-1818

التربية العملية التي يقوم بها القسم جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أبو ريا (2007)، التي توصلت إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عمومًا كانت مناسبة، ودراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008) التي توصلت إلى أن التربية العملية حققت أهدافها وبدرجة كبيرة.

الجدول (6) أدوار المشرف التوجيهية تجاه الطالب المعلم

م	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير اللفظي
1	يوضح للطالب المعلم أبجديات التربية العملية بما فيها الأمور الشخصية.	55	71	38	6	0	4.029	0.180	80.6%	عالية
2	ينظم المواقف التعليمية والإشراف العلمي والتربوي على الطلبة المعلمين.	28	71	71	0	0	3.747	0.210	74.9%	عالية
3	يناقش مناهج التعليم مع الطلبة المعلمين.	0	82	88	0	0	3.482	0.274	69.6%	عالية
4	يتبني تعريف الطلبة المعلمين لإدارة المدرسة والمعلم المتعاون.	137	27	6	0	0	4.771	0.345	95.4%	عالية جدا
5	يوضح برنامج التربية العملية للمشاركين في التربية العملية.	71	93	6	0	0	4.382	0.262	87.6%	عالية جدا
6	يؤكد على الطلبة المعلمين توفير دليل المعلم في المادة التي يدرسونها.	6	49	38	66	11	2.841	0.149	56.8%	متوسطة
7	يبين آلية التقويم المتبعة وبنودها.	77	66	22	5	0	4.265	0.208	85.3%	عالية جدا

ISSN : 2410-1818

8	يناقش مع الطالب المعلم الخطة التدريسية اليومية قبل دخول الفصل.	11	82	71	6	0	3.576	0.231	71.5%	عالية
9	يقدم نموذجًا تدريسيًا للطلبة المعلمين.	0	17	44	33	76	2.012	0.169	40.2%	منخفضة
10	يعطي الطلبة المعلمين بدائل لبعض أشكال الأداء التدريسي.	0	66	38	6	60	2.647	0.178	52.9%	متوسطة
11	يؤكد على تنوع أنشطة التعليم والتعلم (طرائق، وسائل، أنشطة).	17	74	45	34	0	3.435	0.165	68.7%	عالية
12	يوجه الطلبة المعلمين إلى كيفية إعداد أدوات التقويم بما فيها صياغة الأسئلة وإلقائها.	17	71	66	16	0	3.524	0.190	70.5%	عالية
13	يؤكد على الاستفادة من جميع الإمكانات المتوفرة في البيئة المدرسية.	22	77	71	0	0	3.712	0.222	74.2%	عالية
14	يعرض أفلامًا لدروس نموذجية ويوجه الطلبة المعلمين إلى كيفية الاستفادة منها.	0	0	6	49	115	1.359	0.292	27.2%	منخفضة جدا
15	يعرض دروسًا مسجلة على أشرطة فيديو	0	0	11	44	115	1.388	0.287	27.8%	منخفضة جدا

ISSN : 2410-1818

	للطلبة المميزين والضعاف ونقدها.									
16	يعقد اجتماعًا أسبوعيًا لمناقشة المواقف التعليمية والافادة منها.	6	77	16	11	60	2.753	0.190	55.1%	متوسطة
							3.245	0.222	64.9%	متوسطة

من الجدول (6) يتضح أن المتوسط الكلي لمحور "أدوار المشرف التوجيهية تجاه الطالب المعلم" حصلت على متوسط (3.245) وبانحراف معياري (0.222) وعلى نسبة (64.9%) وبتقدير لفظي متوسط من وجهة نظر العينة، ولقد حصلت الفقرة (4) التي تنص على (يتبني تعريف الطلبة المعلمين لإدارة المدرسة والمعلم المتعاون.) جاءت الأعلى تطبيقا بمتوسط (4.771) وانحراف معياري (0.347) ونسبة تطبيق (95.4%)، بينما جاءت الفقرة (14) التي تنص على (يعرض أفلامًا لدروس نموذجية ويوجه الطلبة المعلمين إلى كيفية الاستفادة منها.) بالرتبة الأقل من حيث مستوى التطبيق بمتوسط (1.359) وانحراف معياري (0.292) ونسبة تطبيق (27.2%)، إن نجاح أي عملية بما فيها عملية التربية العملية يبدأ من التوجيه؛ فكلما كان التوجيه دقيقًا ومركزًا وبدرجة اهتمام عالية كلما كانت النتائج الأخيرة متميزة، فمستوى الطالب المعلم يعتمد على عملية التوجيه، ومع ذلك فنتيجة هذا المحور كانت متوسطة وهذا انعكس على مستوى الطالب المعلم في تنفيذ التربية العملية، وبدوره سينعكس على مستواه المستقبلي عند ممارسته لمهنة التدريس.

الجدول (7) أدوار المشرف التقويمية تجاه الطالب المعلم:

م	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير اللفظي
1	يطلب من الطالب المعلم تجهيز ملف خاص به يسمى ملف الإنجاز.	0	0	0	0	170	1.000	0.447	20.0%	منخفضة جدا
2	يناقش مع الطلبة المعلمين حصص المشاهدة للمعلم المتعاون.	0	71	33	0	66	2.641	0.202	52.8%	متوسطة

ISSN : 2410-1818

3	يحدد الحصص التي سوف يلاحظ الطالب المعلم فيها من خلال جدول المدرسة.	27	71	33	33	6	3.471	0.138	69.4%	عالية
4	يسجل ملحوظاته على دفتر التحضير الخاص بالطلبة المعلمين.	16	66	44	44	0	3.318	0.153	66.4%	متوسطة
5	يزور الطالب المعلم خمس زيارات تقويمية داخل الفصل لملاحظة الأداء التدريسي	0	22	38	104	6	2.447	0.246	48.9%	منخفضة
6	يبقى مع الطالب المعلم من بداية الحصة الدراسية حتى نهايتها.	0	33	88	49	0	2.906	0.217	58.1%	متوسطة
7	يوجه عددا من الأسئلة التقويمية للمتعلمين أثناء حضوره الحصة مع الطالب المعلم.	6	82	55	27	0	3.394	0.202	67.9%	متوسطة
8	يعقد لقاءات في نهاية اليوم الدراسي لمناقشة اليوم الدراسي والافادة منه.	33	60	66	11	0	3.676	0.171	73.5%	عالية

ISSN : 2410-1818

9	يبين نقاط القوة والضعف للطلبة المعلمين بصورة عامة.	44	110	11	5	0	4.135	0.270	82.7%	عالية
10	يؤكد على استخدام بعض النماذج والوسائل التعليمية.	27	121	11	11	0	3.965	0.292	79.3%	عالية
11	يتابع تنفيذ ملحوظات الأسبوع الماضي، والافادة من الملحوظات الجديدة.	0	11	60	71	28	2.318	0.180	46.4%	منخفضة
12	يبين للطلبة المعلمين مدى التحسن في أداءاتهم عن الزيارة السابقة.	0	49	88	33	0	3.094	0.217	61.9%	متوسطة
13	يحرص على التواصل المستمر مع المعلم المتعاون لتطوير أداء الطلبة المعلمين.	0	17	44	93	16	2.365	0.215	47.3%	منخفضة
							2.979	0.227	59.6%	متوسطة

من الجدول (7) يتضح أن المتوسط الكلي لمحور "أدوار المشرف التقويمية تجاه الطالب المعلم" حصلت على متوسط (2.979) وبانحراف معياري (0.227) وعلى نسبة (59.6%) وبتقدير لفظي متوسط من وجهة نظر العينة، ولقد حصلت الفقرة (9) التي تنص على (يبين نقاط القوة والضعف للطلبة المعلمين بصورة عامة) جاءت الأعلى تطبيقا بمتوسط (4.135) وانحراف معياري (0.270) ونسبة تطبيق (82.7%) بينما جاءت الفقرة (1) التي تنص على (يطلب من الطالب المعلم تجهيز ملف خاص به يسمى ملف الإنجاز.) بالرتبة الأقل من حيث مستوى التطبيق بمتوسط (1.000) وانحراف معياري (0.447) ونسبة تطبيق (20%) ، إن مجيء هذه النتيجة بهذه الصورة والتي توضح أن هناك قصورًا لدى المشرف في القيام بأدواره التقويمية تجاه الطالب المعلم، ليجعلنا نتعرف على عامل مهم من عوامل ضعف الأداء المهني لدى الطالب المعلم، ولعل هذا القصور ناتج عن الوضع الذي يعيشه أساتذة جامعة صنعاء بما فيهم أساتذة كليات التربية، فالمشرف على التربية العملية يبحث عن وسيلة لإيصاله إلى مدرسة التطبيق؛ فوضع كهذا يجعله يحاول القيام بمهمته بأدني مستوى، ومن باب إخلاء المسئولية، والملفت أن المشرف

ISSN : 2410-1818

على التربية العملية بكليات التربية صنعاء هو الوحيد الذي قام بأدواره بدرجة متوسطة، وهذا يحتم عليه مراجعة نفسه؛ محاولًا التغلب على الصعوبات مهما بلغت؛ فالأجيال أمانة الجميع، صحيح تختلف الظروف لكن ما ينبغي عليه أن لا يكون أقل من زملائه في الجامعات الأخرى.

ونتيجة هذين المحورين "أدوار المشرف سواء أكانت توجيهية أم تقويمية" لم تتفق مع أي دراسة من الدراسات التي اطلع عليها الباحث، بل اختلفت مع دراسة حماد (2005)، التي أوضحت ايجابية وفعالية دور المشرف الأكاديمي، ودراسة أبو ريا (2007)، التي توصلت إلى وجود رضا لدى إدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور مشرف التربية العملية، وأن طلبة التربية العملية استفادوا من المشرف التربوي، ودراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008)، التي توصلت إلى أن برنامج التربية العملية حقق أهدافه بدرجة كبيرة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال قيام المشرف بأدواره بدرجة كبيرة، كما اختلفت مع دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة، وغباري (2009) التي توصلت إلى أن مشرف التربية العملية قام بمهامه وحصل على المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة عياد (2013م) التي توصلت إلى أن فاعلية المشرف الجامعي حصل على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة.

الجدول (8) أدوار مدير المدرسة تجاه الطالب المعلم

م	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير اللفظي
1	يظهر الاهتمام بطلبة التربية العملية.	71	39	60	0	0	4.065	0.195	81.3%	عالية
2	يرتب إجراءات برنامج التربية العملية مع كل من المشرف، والمعلم المتعاون.	33	77	60	0	0	3.841	0.205	76.8%	عالية
3	يؤكد على جميع العاملين بالمدرسة بالتعاون مع طلبة التربية العملية، واحترامهم.	60	110	0	0	0	4.353	0.293	87.1%	عالية جدا
4	يتعامل مع الطلبة المعلمين معاملة حسنة.	82	82	6	0	0	4.447	0.258	88.9%	عالية جدا
5	يختار المعلمين الأكفاء في المدرسة للتعاون مع الطلبة المعلمين.	0	6	66	60	38	2.235	0.178	44.7%	منخفضة
6	يزود الطلبة المعلمين بالمعلومات اللازمة عن المدرسة.	0	99	44	27	0	3.424	0.240	68.5%	عالية
7	يعمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين.	0	126	38	0	6	3.671	0.316	73.4%	عالية

ISSN : 2410-1818

8	يعقد الاجتماعات اللازمة ويحث الجميع على الوقوف المسئول بجانب الطلبة المعلمين.	0	6	77	49	38	2.300	0.187	46.0%	منخفضة
9	يتابع الجوانب الإدارية في التربية العملية مثل: (الحضور، المشاركة في الأنشطة، ولجان الاختبارات، وغير ذلك).	0	93	77	0	0	3.547	0.276	70.9%	عالية
10	يؤكد على المعلم المتعاون أن يسهم في تحسين أداء الطلبة المعلمين.	0	0	82	60	28	2.318	0.215	46.4%	منخفضة
11	يزور الطلبة المعلمين إلى الفصول؛ للوقوف على مستواهم في إدارة الصف وتشجيعهم.	0	0	82	22	66	2.094	0.224	41.9%	منخفضة
12	يتيح الفرصة أمام الطلبة المعلمين لممارسة المسئوليات الإدارية.	0	0	0	5	165	1.029	0.431	20.6%	منخفضة جدا
							3.110	0.251	62.2%	متوسطة

من الجدول (8) يتضح أن هذا المحور جاء بدرجة متوسطة؛ بمتوسط (3.110)، وبانحراف معياري (0.251)، وبنسبة (62.2%)، وحصلت الفقرة (4) التي تنص على (يتعامل مع الطلبة المعلمين معاملة حسنة.) جاءت الأعلى تطبيقا بمتوسط (4.447) وانحراف معياري (0.258) ونسبة تطبيق (88.9) بينما جاءت الفقرة (12) التي تنص على (يتيح الفرصة أمام الطلبة المعلمين لممارسة المسئوليات الإدارية.) بالرتبة الأقل من حيث مستوى التطبيق بمتوسط (1.029) وانحراف معياري (0.431) ونسبة تطبيق (20.6%)، ومع هذا فمدير مدرسة التطبيق يمثل المسئول الأول في المدرسة؛ فهو من يستطيع تهيئة المناخ المدرسي للطالب المعلم، والمشرف؛ بمعنى أن لمدير المدرسة القدرة الكبيرة في انجاح برنامج التربية العملية، ولعل العديد من الأسباب والعوامل كانت وراء هذه النتيجة؛ فالانشغالات والمهام المتعددة سبب لهذا التقصير، إلا أن السبب الرئيس من وجهة نظر الباحث ضعف إدراك مدير المدرسة لأهمية برنامج التربية العملية؛ ولذا ينبغي أن تتم التوعية بأهميتها، وأن على كليات التربية أن تعطي أهمية لهذا المقرر؛ لينعكس ذلك عند جميع المشاركين بما فيهم مدير المدرسة، وعليها منح امتيازات خاصة للمتميزين من مدراء مدارس التطبيق.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة طلافحة (2003) التي توصلت إلى أن مقدار القوة في جوانب أداء المديرين لواجباتهم وقيامهم بمسؤولياتهم نحو البرنامج تتساوى مع مقدار الضعف لديهم في جوانب أخرى، وهذا يعكس بوجه عام ضعفًا عامًا في البرنامج، كما اتفقت مع دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة،

ISSN : 2410-1818

وغباري (2009) التي أظهرت النتائج حصول مدير المدرسة المتعاونة على المرتبة الأخير من حيث القيام بأدواره، واتفقت مع دراسة عياد (2013م) حيث حصل على المرتبة قبل الأخيرة في قيامه بأدواره تجاه الطلبة المعلمين، بينما اختلف مع دراسة أبو ريا (2007) التي توصلت إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عمومًا كانت مناسبة، ودراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008)، التي توصلت إلى أن برنامج التربية العملية حقق أهدافه بدرجة كبيرة، وذلك لنجاح جميع المشاركين فيه بما فيهم مدراء مدارس التطبيق.

الجدول (9) أدوار المعلم المتعاون تجاه الطالب المعلم:

م	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير اللفظي
1	يظهر احتراما للطالب المعلم ويعامله كزميل متجاوبا مع جميع استفساراته.	55	66	49	0	0	4.035	0.186	80.7%	عالية
2	يطلع الطالب المعلم على خطة تدريس المنهج المدرسي.	0	66	44	60	0	3.035	0.189	60.7%	متوسطة
3	يزود الطالب المعلم بمعلومات عن البيئة المدرسية والنظام المدرسي (الحضور، الانصراف، النشاط المدرسي)، والامكانات المتوفرة في المدرسة.	6	49	104	11	0	3.294	0.256	65.9%	متوسطة
4	يقدم التعليمات العلمية والتربوية التي تسهم في تحسين المستوى المهني للطالب المعلم	5	11	88	66	0	2.735	0.237	54.7%	متوسطة
5	يستضيف الطلبة المعلمين في بعض حصصه الدراسية، متقبلا لاستفساراتهم.	0	33	71	66	0	2.806	0.202	56.1%	متوسطة
6	يهيئ المتعلمين لاستقبال الطالب المعلم وذلك بتعريفهم بمهمته ومسئولياتهم تجاهه.	38	88	33	11	0	3.900	0.200	78.0%	عالية
7	يساعد الطالب المعلم في المهام الموكلة إليه.	0	77	66	27	0	3.294	0.213	65.9%	متوسطة

ISSN : 2410-1818

8	يوفر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة للحصة.	0	0	99	71	0	2.582	0.280	51.6%	منخفضة
9	يساعد في تحسين الأداء المهني للطالب المعلم.	0	6	93	71		2.618	0.274	52.4%	متوسطة
10	يبين أساليب التقويم المناسبة للمتعلمين، ونظم التقدير ووضع الدرجات سواء عن الأداء الشفهي أو العملي أو النظري.	6	71	60	33	0	3.294	0.186	65.9%	متوسطة
11	يطلب من الطالب المعلم المشاركة في الأعباء التعليمية وفي أوجه النشاط الصفي واللاصفي.	0	49	77	44	0	3.029	0.197	60.6%	متوسطة
							3.148	0.220	63.0%	متوسطة

من الجدول (9) يتضح أن هذا المحور جاء بدرجة متوسطة؛ بمتوسط (3.148)، وبانحراف معياري (0.220)، وبنسبة (63 %)، وحصلت الفقرة (1) التي تنص على (يظهر احتراما للطالب المعلم ويعامله كزميل متجاوبا مع جميع استفساراته) جاءت الأعلى تطبيقا بمتوسط (4.035) وانحراف معياري (0.186) ونسبة تطبيق (80.7) بينما جاءت الفقرة (8) التي تنص على (يوفر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة للحصة) بالرتبة الأقل من حيث مستوى التطبيق بمتوسط (2.582) وانحراف معياري (0.280) ونسبة تطبيق (51.6%)، رغم أهمية المعلم المتعاون إلا أنه –للأسف- يتم إغفال أدواره، والشائع بمجرد وصول طلبة التربية العملية، فالمعلم المتعاون يغادر المدرسة لحين انتهاء فترة التطبيق؛ ولذا نجد قصورًا في القيام بأدواره المهمة، فهو بمثابة المشرف المقيم تجاه طالب التربية العملية، ولعل السبب في هذا القصور هو ضعف إدراك القائمين على التربية العملية بأهمية المعلم المتعاون؛ ولذا ينبغي توعية المعلم المتعاون بأهمية دوره في انجاح برنامج التربية العملية، وحثه وتحفيزه على القيام بهذا الدور.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة حماد (2005) التي توصلت إلى أن المعلم المتعاون يفرض على المتدربين نمطًا معينًا لتحضير الدروس، واختلفت مع دراسة أبو ريا (2007) التي أوضحت بأن الطلبة المعلمين استفادوا من المعلم المتعاون، واختلفت مع دراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008) التي توصلت إلى أن برنامج التربية العملية حقق أهدافه بدرجة كبيرة، وذلك لقيام جميع المشاركين بمهامهم ومنهم المعلم المتعاون، كما اختلفت مع دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة، وغباري (2009) التي توصلت إلى أن المعلم المتعاون يقوم بأدواره بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية بعد مشرف التربية العملية.

ISSN : 2410-1818

جدول (10) النسب المئوية لجميع المحاور

المحور	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
أدوار المشرف التوجيهية تجاه للطالب المعلم	%64.9	متوسط	الأول
أدوار المشرف التقويمية تجاه للطالب المعلم	%59.6	متوسط	الرابع
أدوار مدير المدرسة تجاه للطالب المعلم	%62.2	متوسط	الثالث
أدوار المعلم المتعاون تجاه للطالب المعلم	%63	متوسط	الثاني
المتوسط	%62.425	متوسط	

من الجدول (10) يتضح أن متوسط الأداء لدى المشاركين في تنفيذ مقرر التربية العملية جاءت بتقدير متوسط وبنسبة (62.425%)، جاء في المرتبة الأولى محور أدوار المشرف التوجيهية، يليه محور أدوار المعلم المتعاون، يليه محور أدوار مدير المدرسة، وجاء محور أدوار المشرف التقويمية في المرتبة الأخيرة، وإن مجيء هذه الأدوار بجميع محاورها بتقدير متوسط يبين أن هناك تقصيرًا كبيرًا تجاه ما ينبغي القيام به تجاه الطالب المعلم؛ لا سيما أنه لازال في أشد الحاجة لهذه التوجيهات، والوقوف بجانبه في هذه المرحلة؛ باعتبارها مرحلة التمكن المهني وتكوين الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

إن النتيجة التي حصلت عليها المحاور تجعلنا نتساءل "إذا كان أرباب العملية التدريسية من مشرفين، ومدراء مدارس، ومعلمين متعاونين يمارسون مهامهم بدرجة متوسط؛ أي لا يوجد حماس تجاه العملية التدريسية، فما هو الانطباع الذي سينعكس على الطالب المعلم"؟ وهو من يعول عليه انجاح العملية التدريسية في المستقبل.

هذه النتيجة اتفقت مع دراسة طلافحة (2003) في عدم اهتمام مدراء المدارس ببرنامج التربية العملية، واتفقت مع دراسة عياد (2013م) التي توصلت إلى ترتيب المشاركين في التربية العملية في القيام بأدوارهم على النحو الآتي: (فاعلية المشرف الجامعي، مناسبة المحتوى النظري، تعاون مدرسة التدريب، تقييم واقع التقويم)، ودراسة الباحث رتبت المحاور على النحو الآتي: (أدوار المشرف التوجيهية) على المرتبة الأولى، يليه (المعلم المتعاون)، يليه (مدير المدرسة)، يليه (أدوار المشرف التقويمية)، واختلفت مع دراسة حماد (2005) التي أوضحت الدراسة ايجابية وفعالية دور المشرف الأكاديمي، كما أشار الدارسون إلى فعالية مدارس التدريب، فيما تبين أن المعلم المتعاون يفرض على المتدربين نمطًا معينًا لتحضير الدروس، واختلفت مع دراسة أبو ريا (2007) التي توصلت إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عمومًا كانت مناسبة، وإلى وجود رضا لدى إدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور مشرف التربية العملية، وأظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية، واختلفت مع دراسة كساب، والطاهر، والأمين (2008) فهذه الدراسة توصلت إلى أن برنامج التربية العملية حقق أهدافه بدرجة كبيرة؛ أي ان جميع المشاركين فيه قاموا بأدوارهم بالشكل المطلوب، كما اختلفت مع دراسة أبو شندي، وأبو شعيرة، وغباري (2009) في حصول مجال تقويم

ISSN : 2410-1818

مشرف التربية العملية المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيرًا مدير المدرسة المتعاونة، بينما في دراسة الباحث حصل محور (أدوار المشرف التوجيهية) على المرتبة الأولى، يليه (المعلم المتعاون)، يليه (مدير المدرسة)، يليه (أدوار المشرف التقويمية)، وبهذه الإجراءات يكون البحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلته.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما الخبرات التربوية الحديثة في مجال التربية العملية؟" تم اتباع الآتي:

لقد اطلع الباحث على الأبحاث والدراسات والكتب التي تناولت الخبرات التربوية الحديثة في جانب التربية العملية؛ حيث تم الاطلاع على العديد من الخبرات التربوية الحديثة للعديد من الدول العربية والأجنبية وهي: (مصر، العراق، الأردن، ألمانيا، بريطانيا، أمريكيا، بلغاريا)، وتوصل من خلال ذلك إلى تكوين رؤية متكاملة حول ما ينبغي أن يكون عليه برنامج التربية العملية؛ ليحقق أهدافه في الطالب المعلم بشكل متميز.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما التصور المقترح لمقرر التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء في ضوء الخبرات التربوية العالمية الحديثة؟"، تم اتباع الآتي:

- تم دراسة برنامج التربية العملية المطبق في جامعة صنعاء؛ لمعرفة واقعه.
- تم الاطلاع على الخبرات التربوية الحديثة لعدد من الدول العربية والأجنبية.
- كتابة تصور مقترح للتربية العملية في ضوء الخبرات التربوية الحديثة، وتم عرضه على عدد من المحكمين؛ اللذين أبدوا ملحوظاتهم، والتي تم العمل بها والخروج بالتصور بصورته النهائية، وذلك على النحو الآتي:

تصور مقترح للتربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة

اسم الجامعة: جامعة صنعاء

اسم الكلية: كليات التربية (صنعاء، خولان، أرحب، المحويت)

اسم القسم: أقسام المناهج وطرائق التدريس، والعلوم التربوية

البرنامج: برنامج التربية العملية (الميدانية)

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

تمثل التربية العملية الميدانية الجانب التطبيقي، والركن الأساسي في عملية إعداد المعلم، وبدونها تصبح برامج إعداد المعلمين برامج نظرية محدودية الفائدة، وتأتي أهميتها من النتائج الملموسة، والمتمثلة في إتقان الطالب المعلم لمهارات التدريس المتنوعة، وقدرته على الربط بين النظرية والتطبيق، ويصبح لديه الرغبة والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وهذا بلا شك سينعكس على تحسين العملية التعليمية ككل.

أهداف التربية العملية:

للتربية العملية أهداف كثيرة، أهمها:

1. اكساب الطالب المعلم الخبرة العملية والترجمة الفعلية للمعارف والمهارات النظرية، والربط بين النظرية والتطبيق (كإعداد الخطط، واستخدام طرائق التدريس، وإدارة الصف، وآليات التقويم).
2. التعرف المباشر إلى البيئة المدرسية والصفية، وتجهيزاتهما، واللوائح المدرسية المنظمة، والتزامها.
3. التعرف إلى الطلبة، والكادر المدرسي، وأساليب التعامل معهم.
4. فهم المنهج المدرسي، وإدراك العلاقة بين عناصره، والاطلاع على أدلة المعلمين.
5. إكساب الطالب المعلم أخلاقيات التدريس ومهاراته الأساسية، والاتجاهات الإيجابية نحوه.
6. بيان قدرة الطالب المعلم على التدريس، وتقويمه تقويمًا سليمًا.
7. تدريب الطالب المعلم على القدرة على التعامل مع مواقف العملية التدريسية غير المتوقعة.

مدة برنامج التربية العملية الميدانية:

يقترح الباحث أن يتم احتساب برنامج التربية الميدانية بفصل دراسي كامل وهو الفصل الأخير من السنة الرابعة من سنوات الإعداد؛ شريطة أن ينقطع الطالب المعلم كليًا لمدرسة التطبيق؛ أي تكون مدة التربية العملية (16) أسبوعًا متصلة (فصل دراسي كامل) حسب التقويم المدرسي، وعلى النحو الآتي:

- مرحلة المشاهدة المدرسية أسبوع.
- مرحلة المشاهدة الصفية العامة أسبوع.
- مرحلة المشاهدة الصفية المتخصصة أسبوعان.
- مرحلة التطبيق الجزئي أسبوعان.
- مرحلة التطبيق الكلي عشرة أسابيع.

بحيث يلتزم الطالب المعلم بالآتي:

- الالتزام بساعات الدوام الرسمي من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته.
- يلتزم الطالب أثناء فترة التدريب بأنظمة وتعليمات الجامعة والمدرسة التي يتدرب فيها.
- يتفرغ الطالب للتربية العملية ولا يسمح له بتسجيل أية مواد أخرى في فصل التدريب.

ISSN : 2410-1818

- تعتبر هذه التعليمات جزءا لا يتجزأ من الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في التربية، وتنطبق عليها تعليمات منح درجة البكالوريوس في جامعة صنعاء.
- تحدد علامة الطالب في التربية العملية على النحو الآتي:
  - 10 درجات للاختبار القبلي والذي سينفذه القسم مركزا على دليل التربية العملية.
  - 10 درجات للمعلم المتعاون ترصد بحسب الاستمارة المخصصة لذلك.
  - 10 درجات لمدير المدرسة ترصد بحسب الاستمارة المخصصة لذلك.
  - 40 درجة للاختبار النهائي، والمتمثل في الحصتين الأخيرتين من البرنامج، وهذه مسئولية المشرف.
  - 15 درجة لملف الخبرة الميداني الذي يعده الطالب المعلم خلال فترة التدريب، مبينا فيه تطور خبرته الميدانية، وتشكل لجنة من القسم لتقييمه.
  - 15 درجة للاختبار النهائي الذي سينفذه القسم مركزًا على مقرر التربية العملية (عملي)

طريقة احتساب التربية العملية الميدانية للمشرف الأكاديمي والتربوي:

يحتسب كل طالب معلم بنصف ساعة من ساعات العبء التدريسي للمشرف على أن لا تزيد ساعات الإشراف عن 75% من العبء التدريسي للمشرف، وتحسب له ساعتين اجتماع أسبوعية.

مصطلحات التصور المقترح:

ورد في هذا التصور العديد من المصطلحات الأساسية، وفيما يأتي توضيحها:

التربية العملية الميدانية: هي مقرر من مقررات الإعداد لطلبة كليات التربية بجامعة صنعاء، والتي يسجلها الطالب المعلم في الفصل الدراسي الأخير بعد اجتيازه مقررات الخطة الدراسية، ويتم التنفيذ بتدريس تخصصه في إحدى المدارس الحكومية بإشراف وتعاون بين المشرف الأكاديمي، والمعلم المتعاون، ومدير مدرسة التطبيق.

المشرف الأكاديمي: هو أحد أعضاء هيئة التدريس المعينين في أحد أقسام كلية التربية وتخصصه أكاديمي، ويسند إليه مهمة تقويم المادة التخصصية للطالب المعلم أثناء عملية التطبيق.

المشرف التربوي: هو أحد أعضاء هيئة التدريس المعينين بقسم المناهج وطرائق التدريس، أو العلوم التربوية والذي يسند إليه مهمة الإشراف والمتابعة والتقويم للطلبة المعلمين.

مدير المدرسة: هو الشخص المسئول عن إدارة العملية التربوية بجميع جوانبها في مدرسة التطبيق.

المعلم المتعاون: هو المعلم المعين من قبل وزارة التربية والتعليم، المتميز في تدريس مادة تخصصه، ومضى عليه في التدريس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وتكمن مهمته في مساعدة الطالب المعلم في إتقان تدريس تخصصه.

الطالب/ المعلم: هو الطالب الذي أنهى جميع المقررات الدراسية، وسجل في برنامج التربية العملية الميدانية؛ ليقوم بتوظيف ما تعلمه؛ بتدريس تخصصه لصف دراسي معين أو لعدد من الصفوف في إحدى

ISSN : 2410-1818

المدارس الحكومية المرسل إليها من قبل الكلية بالتنسيق مع إدارة مكتب التربية والتعليم، وإدارة المدرسة.

المشرف المقيم: هو عضو هيئة تدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس، بدرجة أستاذ مساعد، أو مدرس، تسند إليه مهمة التفرغ والبقاء في مدرسة التطبيق؛ للإشراف على الطلبة المعلمين، وتوجيههم، وحل مشكلاتهم أولا بأول، ويجب أن لا يقل مؤهله عن درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس.

أركان التربية العملية ومهامهم:

مقدمة:

يتوقف نجاح برنامج التربية العملية على جودة التنفيذ للمهام من قبل المشاركين فيها، والمتمثلة بالآتي:

أولا: عميد الكلية:

يجب على عميد الكلية ان يشرف بشكل مباشر على برنامج التربية العملية الميداني، ويترتب على ذلك:

- إشعار فريق العمل ببرنامج التربية العملية مدى المسؤولية وأهمية برامج التطبيق الميداني، بما في ذلك المشرفين، والطلبة المعلمين.
- تذليل الصعوبات أمام القائمين على برنامج التربية العملية والمستهدفين منه، وذلك من خلال التنسيق مع مسؤولي وزارة التربية ومديري إدارات التعليم، والاتفاق على الإجراءات الخاصة بتوجيه الطلبة المعلمين والاتفاق بخصوص مدارس التطبيق.

ثانيا: قسم المناهج وطرائق التدريس، أو قسم العلوم التربوية:

إن برنامج التربية العملية مهمة قسم المناهج وطرائق التدريس، أو قسم العلوم التربوية بحسب التسمية من كلية إلى أخرى، وعلى القسم القيام بمسئوليته تجاه هذا البرنامج على النحو الآتي:

- ✓ إعداد دليل للتربية العملية، يوضح أهدافها، ومبادئها، وأهميتها، ومراحلها، وعناصرها، وأسس تقويمها.
- ✓ تحديد المعايير العلمية لنجاح برنامج التربية العملية الميدانية.
- ✓ إعداد قائمة شاملة وحديثة بالكفايات اللازمة لبناء الطالب المعلم، وتدريبه عليها وتقويمه في ضوئها.
- ✓ التأكد من تجاوز الطلبة المعلمين لمتطلبات المساقات التربوية قبل التسجيل للتطبيق الميداني، وهي: (علم النفس التربوي1، 2، والمناهج وتحليلها، وأساليب تدريس1، 2، وتقنيات التعليم 1، 2، والتربية العملية نظري، إدارة الصف، القياس والتقويم).
- ✓ إعداد استمارات التسجيل المبكر.

ISSN : 2410-1818

- ✓ حصر العدد النهائي للطلبة المعلمين قبل بدء البرنامج.
- ✓ الاتصال بإدارات التعليم في المحافظات بواسطة عميد الكلية لاختيار المدارس التي تحددها إدارة التعليم مع مراعاة (عدد الفصول- توفر الوسائل التعليمية والتقنية، والمعامل، والمباني.
- ✓ عقد اجتماعين قبل بدء البرنامج: الأول للمشرفين التربويين؛ لتوضيح أهداف البرنامج، وتسليمهم نماذج التقويم، والثاني للطلبة المعلمين؛ لتوضيح أهداف البرنامج، وحقوقهم وواجباتهم، وأنهم سفراء الكلية في مدارس التطبيق.
- ✓ توزيع نشرات تعريفية ببرنامج التربية الميدانية لمديري المدارس والمعلمين المتعاونين لتوضيح أهداف البرنامج وأساسياته، وتوضيح أدوارهما تجاه البرنامج وتحقيق أهدافه.
- ✓ تنفيذ زيارات ميدانية لمدارس التطبيق؛ للاطلاع عن كثب على سير العملية التعليمية.
- ✓ تنظيم لقاءات، وورش عمل أسبوعية؛ لمتابعة سير التربية العملية، ومشكلاتها، وسبل علاجها.
- ✓ تفريغ مشرفي التربية العملية فقط لعملية الإشراف.
- ✓ متابعة عمادة الكلية للاتصال بمدراء المدارس؛ ليتم اختيار المعلم المتعاون المتميز.
- ✓ عمل شهادات شكر وتقدير للمعلمين المتعاونين.
- ✓ عمل دليل إشرافي يلتزم به كل من المشرف والطالب المعلم في الكلية، يشتمل على:
  - ورشات العمل التي يقوم بها المشرف التربوي، واللقاءات القبلية مع الطلبة أسبوعيًا.
  - عدد الزيارات المتوقعة لكل طالب ضمن جدول مسبق.
  - أنموذج خاص لتقويم كل زيارة.
  - كراسة الملاحظات التي توضح أبرز نقاط القوة والضعف التي يضعها المشرف.
  - أوراق العمل التي يعدها الطالب المعلم.

ثالثا: المشرف الفني (منسق التربية العملية):

يعد المشرف الفني حلقة الوصل بين كليات التربية ومدارس التطبيق، ويعتمد عليه في تسهيل مهمة كل من المشرفين والطلبة المعلمين، ومن أهم مهامه الآتي:

1. وضع تصور تنفيذي لبرنامج التربية العملية مركزا على الأهداف وآلية تحقيقها، والخطة الزمنية.
2. متابعة عمادة الكلية بغرض الاتصال بالمسئولين في وزارة التربية والتعليم من أجل اختيار مدارس مؤهلة للتطبيق، ومتابعة ما يترتب على ذلك.
3. وضع أسس علمية لاختيار المدارس المتعاونة باتفاق مسبق بين إدارة البرنامج ومديري المدارس.
4. تنظيم لقاء تربوي بين كليات التربية بجامعة صنعاء ممثلة بإدارة برنامج التربية العملية الميدانية مع مديري المدارس؛ بغرض إنجاح برنامج التربية العملية.

ISSN : 2410-1818

5. توزيع دليل على المدارس، يوضح مهام مدير المدرسة المتعاونة، وحثهم على حضور حصص عند الطلبة المعلمين، وبالإمكان رصد مكافآت مقابل ذلك.
6. تولي مسئوليات مرحلة التهيئة لطلاب التربية العملية بما في ذلك:
   - التأكد من استيفاء الطالب الشروط اللازمة للبدء في التربية العملية.
   - وضع برنامج توجيهي للطلبة المعلمين قبل النزول إلى المدرسة.
   - تنظيم اللقاء الأول بين مشرفي التربية العملية والمجموعات الطلابية التي يتولون مسئوليتها.
7. توزيع الطلبة في ضوء معايير معينة بواقع (5- 7) لكل مشرف؛ ليتمكن المشرف من متابعتهم، وبحسب الطاقة الاستيعابية لمدرسة التطبيق.
8. توفير بطاقات ملاحظة الطلبة/ المعلمين وتقويمهم وتوزيعها على المشرفين وبقية المشاركين في التربية العملية وتوجيههم لطريقة استخدامها.
9. التواصل المستمر مع المشرف المقيم في المدرسة؛ لمتابعة سير التربية العملية الميدانية.
10. تنظيم عدد من الاجتماعات مع مديري الإدارات التعليمية ومديري المدارس والمعلم المتعاون؛ بهدف مناقشة خطة التربية العملية وتقويمها، ويعد الحد الأدنى لهذه الاجتماعات اجتماعين: (الأول في بداية الفصل الدراسي، ويعد هذا اجتماعا توجيهيا تعريفيا، والثاني في نهاية الفصل الدراسي، ويعد هذا اجتماعا تقويميا، وبالإمكان عقد اجتماعات تستدعيها الضرورة.
11. تلقي تقارير الأداء، وعرضها على إدارة الكلية ودراستها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
12. وضع تصور لخطة بحثية يقوم فيها بدراسة مشكلات التربية العملية وفق منهج علمي وفي ضوء أدوات بحثية يعدها من أجل تطوير التربية العملية.
13. تمثيل كلية التربية في اجتماعات التربية العملية وفي البرامج المشتركة والاتفاقات، أو المؤتمرات.
14. كتابة تقرير تقويمي شامل عن التربية العملية في نهاية الفصل ويناقش في إطار القسم والعمادة.
15. تنفيذ زيارات ميدانية لمدارس التطبيق (4- 6) زيارات.

رابعا: الطالب المعلم:

يعد الطالب المعلم الهدف الأساسي والوحيد من برنامج التربية العملية الميدانية، ولذا لابد أن نقف على ماله من حقوق، وما عليه من واجبات، وفيما يأتي توضيح ذلك:

- **حقوق الطالب المعلم:**

- اختيار مدرسة التطبيق، وله تغييرها في الأسبوع الأول من التطبيق بمبرر مقنع لقسم المناهج.
- الاتصال بقسم المناهج وطرائق التدريس أو المشرف الأكاديمي أو مدير المدرسة أو المعلم المتعاون في أي وقت؛ لطرح ومناقشة الأمور المتعلقة بنجاح البرنامج، أو أي ممارسة غير قانونية في حقه.
- عدم السماح لأي شخص بحضور الدرس عدا المشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.

ISSN : 2410-1818

- الاطلاع على استمارة التقويم، ومناقشتها مع المشرف الفني وتقديم أية ملحوظات عليها للقسم.
- المشاركة في أنشطة المدرسة اللاصفية بالتنسيق مع المعلم المتعاون.
- الاتصال بأي جهة في البيئة المحلية بعد التنسيق التام مع قسم المناهج وطرائق التدريس وإدارة المدرسة بهدف القيام بأنشطة أو زيارات ميدانية أو رحلات تعليمية.

- **مهام الطالب المعلم:**

1. **مهام الطالب المعلم الشخصية:**
   - ✓ الاهتمام بالمظهر العام (الهيئة- الملبس- النظافة).
   - ✓ بشاشة الوجه دائمًا، والتحلي بالأخلاق الإسلامية داخل المدرسة وخارجها قولًا وعملًا، والبعد كليًا عن أية عادات غير مقبولة في المجتمع المدرسي باعتباره قدوة للمتعلمين.
   - ✓ التواضع العلمي، والمرونة، والرغبة في التجديد والابتكار.
2. **مهام الطالب المعلم نحو المشرف الفني:**
   - ✓ أن يلتزم بتعليمات وإرشادات وتوجيهات المشرف الفني قبل وأثناء وبعد فترة التطبيق.
   - ✓ أن يستفسر منه عن كل ما هو خاص بالتربية الميدانية مثل: (التخطيط للدروس- التنفيذ- توزيع الحصص- أية صعوبات تواجهه أولاً بأول).
   - ✓ أن يقدر ويحترم اقتراحات وتوجيهات المشرف الفني.
3. **مهام الطالب المعلم نحو كلية التربية والقسم:**

   يعد الطالب المعلم الصورة لكليته وقسمه؛ ولذا عليه أن:
   - ✓ يشعر أنه بمثابة سفير لكليته ولجامعته.
   - ✓ يبلغ المشرف المقيم أو الكلية ممثلة بالقسم أو من ينوب عنه عن أية تجاوزات يمكن أن يكون لها تأثيرًا سلبيًا على هيبة الكلية.
   - ✓ يلتزم بالمدرسة التي تم توزيعه إليها؛ احترامًا لقرار الكلية التي وزعته عليها.
   - ✓ يحضر الأسبوع التمهيدي الذي يشمل التدريس المصغر وبعض المحاضرات التمهيدية للتطبيق الميداني، يقوم بها أعضاء قسم المناهج وطرائق التدريس.
4. **مهام الطالب المعلم نحو المعلم المتعاون:**
   - ✓ تكوين علاقة طيبة مع المعلم المتعاون قائمة على الاحترام المتبادل، بما يعكس مدى رقي تعاملهما أمام الطلبة.
   - ✓ مشاركة المعلم المتعاون فيما يرغب، كمشاركته في وضع أسئلة الاختبارات، والتصحيح وغير ذلك.
   - ✓ مناقشة المعلم المتعاون والاستفسار منه عن كل ما يخص العملية التعليمية ومشكلاتها، وتوظيف ذلك.

ISSN : 2410-1818

- ✓ حضور بعض الحصص النموذجية للمتعلم المتعاون، والاستفادة من أسلوبه في كل شئونه التعليمية.
- ✓ حضور اجتماعات المعلم المتعاون مع طلبة التربية العملية والتعبير عن قيمتها ودورها في تطوير أدائه.

5. مهام الطالب المعلم نحو تدريس المنهج الدراسي:

- ✓ الإلمام بالمنهج الدراسي المراد تدريسه بجميع مكوناته.
- ✓ الوقوف على الخطة الدراسية؛ ليحدد موقع درسه منها؛ بغرض البناء، وتهيئة الطلبة لما يعقبه.
- ✓ إدراك الأهداف العامة للمرحلة التعليمية التي سيطبق فيها، وللمادة التعليمية التي سيقوم بتدريسها (تكليف أساليب تدريس2) يحفظه الطالب المعلم في ملف الانجاز الذي سيسلم للمشرف الفني.
- ✓ فهم خصائص نمو المتعلمين وحاجاتهم في مرحلة التطبيق. (تكليف علم النفس)، ويحفظ في ملف الانجاز.
- ✓ الاطلاع على المنهج المدرسي وتحليل المحتوى الدراسي. (تكليف في مادة المناهج) ويحفظ في ملف الانجاز.

6. مهام الطالب المعلم نحو المشرف التربوي والأكاديمي:

- ✓ تلبية كل ما يطلبه المشرف بخصوص العملية التعليمية، والانتباه الجيد لتوجيهاته، والتزامها في تحضير الدروس وتنفيذها، وحل المشكلات.
- ✓ عرض دفتر التحضير على المشرف وتقبل ملحوظاته، والعمل على تطوير أدائه في ضوئها.
- ✓ حضور الاجتماعات الأسبوعية مع المشرف، والمشاركة الايجابية فيها.
- ✓ تسليم ملف الانجاز للمشرف الأكاديمي والتربوي بحسب النماذج المرفقة في هذا التصور.

7. مهام الطالب المعلم نحو مدرسة التطبيق ومديرها:

- ✓ التعرف من مدير المدرسة على نظام المدرسة واللوائح التي تحكم العمل فيها، والالتزام بها.
- ✓ القيام بالأعمال الإدارية التي يسندها إليه مدير المدرسة مما يزيد من خبرته الإدارية.
- ✓ الاستجابة لطلبات إدارة المدرسة في تغطية الحصص الاحتياطية (إن كان ملما بها ما لم فله أن يعتذر ولا يعاتب).
- ✓ الاشتراك في أوجه النشاط التي يحددها مدير المدرسة لطلبة التربية العملية.
- ✓ المشاركة بفاعلية في اللقاءات التي ينظمها مدير المدرسة أو الاجتماعات التي يدعو إليها.
- ✓ التعبير عن احترام مدير المدرسة والمدرسين، وإشعارهم بدورهم في إثراء خبرته وتطوير أدائه.
- ✓ طلب الموافقة من مدير المدرسة عند قيامه بأي نشاط يستدعي ذلك.
- ✓ يبدأ دوام الطالب المعلم مع بداية اليوم الدراسي (طابور الصباح)، ويغادر المدرسة مع كادرها.

ISSN : 2410-1818

- ✓ حضور اجتماعات الهيئة التدريسية الخاصة بالمادة التي يقوم الطالب المعلم بتدريسها والمشاركة في المناقشات الخاصة بتدريس المادة.
- ✓ المحافظة على الأدوات والوسائل والأجهزة والمواد المتوفرة بالمدرسة.
- ✓ العمل على توطيد ودعم العلاقة بين المدرسة والمجتمع (الحي المحيط بالمدرسة).
- ✓ البعد عن النقد للمدرسة والقواعد المعمول بها.
- ✓ حصر الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة. (نموذج: 10) (ملحق: 10)

8. **مهام الطالب المعلم نحو المتعلمين:**

- ✓ التعبير عن تقديره للمتعلمين والاستماع لآرائهم واحترامها، وتوفير الرعاية الكاملة لهم.
- ✓ توفير المناخ الصفي المناسب للمتعلمين داخل حجرة الصف، وتوفير فرص التعليم الجيد.
- ✓ استخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المتنوعة، وأدوات التقويم المناسبة؛ بما يحقق الفائدة للمتعلمين، ويراعي فروقهم الفردية.
- ✓ استخدام التعزيز الايجابي نحو المتعلمين.
- ✓ تمثل القدوة للمتعلمين، واشعارهم بالحرص على تعليمهم، وافادتهم.
- ✓ تخفيف الواجبات البيتية.
- ✓ الطلب من المتعلمين تنفيذ وسائل تعليمية مناسبة وغير مكلفة ماليًا.
- ✓ إتاحة فرصة النقاش في أي موضوع مرتبط بمجال التخصص، ويكون ذلك بين الحين والآخر.

خامسا: مشرف التربية العملية:

تسند كليات التربية مهمة الاشراف على التربية العملية لأحد الأساتذة التربويين، أو أساتذة المناهج وطرائق التدريس، وتتمثل مهامه في الآتي:

- ✓ جمع البيانات اللازمة عن الطلبة المعلمين الذين يشرف عليهم بما في ذلك مستوياتهم الأكاديمية.
- ✓ تنظيم المواقف التعليمية والإشراف العلمي والتربوي على الطلبة المعلمين في برنامج التدريس المصغر بالكلية. ولعله في هذا يشترك مع أستاذ المناهج وطرائق التدريس المتخصص في المادة.
- ✓ الإلمام بمناهج التعليم العام بمكوناتها المختلفة، وكذلك الكتب الدراسية المقررة.
- ✓ مناقشة محتوى هذه الكتب مع الطلبة المعلمين وتحديد موقع الدروس التي يلقونها من هذه الكتب.
- ✓ عقد لقاء تعريفي في موقع مدرسة التطبيق مع كل من الطلبة المعلمين والمعلم المتعاون؛ ليقيم جسرًا بينهم ويعرف كلًا منهم بمهامه وسبل التعاون بينهما.
- ✓ تعريف الطلبة المعلمين لإدارة المدرسة.

ISSN : 2410-1818

- ✓ توضيح برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين، ولإدارة المدرسة والمعلم المتعاون؛ حتى يكون الجميع على علم بأسس إعداد هؤلاء الطلاب والخبرات المتوفرة لديهم.
- ✓ تزويد الطلبة المعلمين بدليل المعلم في المادة الدراسية ومناقشته معهم.
- ✓ الحضور مع الطالب المعلم لحصص المشاهدة للمعلم المتعاون، ومناقشته فيما تم مشاهدته.
- ✓ وضع خطة ملاحظة الطلبة المعلمين في ضوء ما يلي:
  - الوقوف على جدول المدرسة وتحديد الحصص التي سوف يلاحظ الطالب المعلم فيها.
  - عقد اجتماع مع الطالب المعلم قبل دخول الحصة الملاحظة.
  - عقد لقاء مع المعلم المتعاون قبل الملاحظة للاتفاق معه على أسلوب الملاحظة والتسجيل ومواطن الاهتمام.
  - تعريف إدارة المدرسة بهذه الخطة لتوفير الإمكانات وعمل الاستعدادات اللازمة لتنفيذها.
- ✓ قراءة تحضير الدرس للطالب المعلم قبل إلقائه وتصويب ما فيه من أخطاء وتعديل ما يراه لازما حتى يتسق أداء الطالب المعلم مع خطة الدرس.
- ✓ توجيه الطالب المعلم إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع المادة وتبصيرهم بما هو متوفر من وسائل بالمدرسة.
- ✓ تدريب الطالب المعلم على صياغة الأسئلة وإلقائها ، وإعداد أدوات التقويم وأساليب استخدامها.
- ✓ القيام بتدريس حصة أمام الطلبة المعلمين ليقدم لهم نموذجا يسترشدون به في أدائهم ثم يستطلع آرائهم في هذا مبينين مدى استفادتهم منه.
- ✓ زيارة الفصول وملاحظة الطالب المعلم وتسجيل ما يراه دون مقاطعته.
- ✓ عقد لقاء مع المعلم المتعاون وذلك في آخر اليوم الدراسي؛ للوقوف على ملاحظاته على الطالب المعلم ومقترحاته لتطوير أداءه ويفضل أن يكون ذلك بحضور الطالب المعلم نفسه.
- ✓ عقد لقاء مع مجموعة الطلبة المعلمين في نهاية اليوم الدراسي لمناقشتهم من حيث:
  - ما قام به الطلبة المعلمين في الفصل.
  - بيان تأثير الدروس التي ألقاها الطلبة المعلمين على المتعلمين، وعلى المشرف نفسه.
  - الاشادة بنقاط القوة التي لاحظها المشرف بشكل عام.
  - مناقشة نواحي الضعف التي لا حظها المشرف دون التعريض بأحد الطلاب أو إحراجه أمام زملائه.
  - اعطاء بدائل لبعض أشكال الأداء؛ بغرض تحسين أداء الطالب المعلم وتطويره.
  - تقديم مقترحات للدروس القادمة.
  - مناقشة المشكلات التي اعترضت الطلبة المعلمين وسبل علاجها.

ISSN : 2410-1818

- ✓ تصحيح الأخطاء العلمية أو المهنية للطالب المعلم، وذلك بشكل منفرد؛ محافظة على شعوره، وحفظا لكرامته، والتأكيد عليه بتصحيحها أمام المتعلمين بصورة غير مباشرة.
- ✓ تقديم المساعدة للطالب المعلم كي يحسن من علاقاته بكل من: (المتعلمين، المعلم المتعاون، المعلمين بشكل عام، مدير المدرسة، وكيل المدرسة).
- ✓ الإشراف على توجيهات المعلم المتعاون التي يقدمها للطالب المعلم ومناقشة أبعادها.
- ✓ عرض الأعمال المبتكرة والجهود الذاتية التي يقوم بها الطالب المعلم.
- ✓ استخدام التعزيز الايجابي نحو الطالب المعلم.
- ✓ عقد اجتماع دوري مع المعلم المتعاون؛ لتحديد مدى التحسن الملاحظ في أداء الطالب المعلم.
- ✓ تقويم الطالب المعلم وفق المعايير المحددة لذلك، وكتابة تقرير شامل عن مستوى أدائه، وتسليمه إلى المشرف الفني بالكلية، أو المشرف المقيم بالمدرسة.
- ✓ إعداد ملف كامل لكل طالب معلم على حده متضمنا البيانات الخاصة به ونتيجة ملاحظاته في أوقات مختلفة؛ ليتسنى له تقويم نمو الطالب المعلم المهني.
- ✓ توجيه الطالب المعلم إلى التعلم الذاتي وتدريبه على الرجوع للمراجع المتخصصة والدوريات المناسبة والقواميس ودوائر المعارف والدروس النموذجية؛ بما يسهم في تحسين مستواه الأكاديمي والتربوي.
- ✓ الاحتفاظ بعلاقات إنسانية طيبة مع كافة المشاركين في التربية العملية سواء بالكلية أو بوزارة التربية والتعليم وإشاعة روح الوئام بينه وبين الطلبة المعلمين.
- ✓ احترام المواعيد، والرقي في الحديث، والتميز العلمي، ونظافة المظهر؛ ليكون قدوة.
- ✓ تقديم المشرف التغذية الراجعة الفورية للطالب المعلم، من خلال أنموذج مكون من ثلاث نسخ: (نسخة للطالب المعلم، ونسخة لمدير برنامج التربية العملية أو من ينوبه، ونسخة للمشرف).
- ✓ الاحتفاظ بملف إنجاز الطالب المعلم، ويتكون هذا الملف من المهام التي سيطلب من الطالب المعلم استكمالها من خلال برنامج التربية العملية، ويجب أخذه بعين الاعتبار عند عملية التقويم.
- ✓ تحديد موعد ثابت من كل أسبوع للاجتماع بالطلبة المعلمين الذين يشرف عليهم.
- ✓ تزويد القسم (قسم المناهج وطرائق التدريس) بتقريرين على الأقل عن أداء الطالب المعلم، ومشاركته في الأنشطة المدرسية؛ الأول في منتصف الفصل الدراسي، والثاني في نهايته.
- ✓ يجب ألا يقل عدد زيارات المشرف الأكاديمي التربوي للطالب المعلم في المدرسة عن 8 زيارات منها 5 زيارات داخل الصف الدراسي لمدة فصل دراسي كامل، على أن تكون هذه الزيارات على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

الزيارات الميدانية:

تعد الزيارة الهادفة والمصحوبة باستمارة التقويم هي لب التربية العملية الميدانية؛ إذ بهذه الزيارة تتحدد نتيجة الطالب المعلم ومستوى أداءه المهني، وينبغي أن تسبق هذه الزيارة العديد من الزيارات، منها:

1. الزيارات غير الصفية: وتكون مع التنسيق مع كل من: مدير المدرسة- المعلم المتعاون- الطالب المعلم، ويجب أن تكون هذه الزيارة مبكرًا في بداية مرحلة التربية العملية الميدانية، بدءًا بالآتي:
   - الزيارة الأولى: زيارة مدير المدرسة أو من ينوب عنه؛ لتعريف نفسه لمدير المدرسة والتعرف عليه، وللتنسيق معه لوضع وتوضيح خطة التدريب للطالب المعلم، وكذا للتنسيق مع مدير المدرسة على تنظيم الجدول للطلبة المعلمين؛ ليتناسب مع مواعيد زيارات المشرف.
   - الزيارة الثانية: زيارة المعلم المتعاون؛ بغرض التنسيق معه ووضع خطة العمل وحثه على الاهتمام بالطالب المعلم ومتابعته بشكل مستمر؛ بغرض تحسين مستواه.
   - الزيارة الثالثة: التنسيق مع الطالب المعلم؛ لوضع الخطوط العريضة للعلاقة الاشرافية التي تستمر بينهما إلى نهاية الفصل الدراسي وفي هذه الزيارة يطلب المشرف من الطالب المعلم الآتي:
     - ✓ استيفاء استمارة التعارف، واستمارات المشاهدة لأكثر من درس وأكثر من مدرس.
     - ✓ توزيع مفردات المقرر الذي سوف يقوم بتدريسه على الأسابيع الدراسية.
     - ✓ التعرف على الأهداف العامة لمادة تخصصه، وأهداف تدريس المقرر في المرحلة الصفية التي يدرسها.
     - ✓ الاتفاق على نموذج لإعداد وتخطيط الدروس اليومية.
     - ✓ يطلب المشرف من الطالب المعلم أن يضع كل ما سبق في ملف خاص به يسمى ملف الإنجاز.
     - ✓ يأخذ المشرف نسخة من جدول الطالب ورقم تلفونه، ويقوم بتحديد مواعيد الزيارات الميدانية بالتنسيق مع الطالب المعلم ومدير المدرسة والمعلم المتعاون، وكذلك مع جدوله الدراسي في الكلية، كما يجب أيضا أن تكون هناك بعض الزيارات المفاجئة من قبل المشرف.

2. الزيارات الصفية ونظام المتابعة، ويراعي فيها المشرف الآتي:
   - أن يقوم بزيارة الطالب المعلم مالا يقل عن ثمان زيارات منها خمس على الأقل داخل الفصل لملاحظة الأداء التدريسي، مستخدما بطاقة التقويم. (نموذج: 5) (ملحق (6).
   - أن يوجه الطالب المعلم لاستخدام طرائق تدريس متنوعة.
   - أن يناقش مع الطالب المعلم الخطة التدريسية اليومية قبل دخول الفصل.
   - أن يعقد اجتماعات قصيرة وفردية مع الطالب المعلم بعد نهاية الزيارة الصفية مباشرة لإبداء ملاحظاته التي سجلها في بطاقة الملاحظة، ويأخذ الطالب نسخة منها أو يسجل الملاحظات لديه.

ISSN : 2410-1818

- أن يحضر مع الطالب المعلم أثناء تدريسه داخل الفصل طوال الحصة.
- أن يوجه عددًا من الأسئلة التقويمية للمتعلمين أثناء حضوره الحصة مع الطالب المعلم.
- أن يوجه الطالب المعلم إلى كيفية استغلال جميع الإمكانات المتوفرة في البيئة المدرسية.
- أن يشترك في تنظيم جدول الطالب المعلم لبعض الحصص وخصوصا الأسبوع الأول من البرنامج.

ومما سبق يتضح لنا أن الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف هي زيارة تقويمية، فما التقويم؟

مفهوم التقويم:

التقويم هو العملية التي يحكم من خلالها على مدى النجاح في تحقيق أهداف التربية العملية في الطالب المعلم وما يعترضها من صعاب ومشكلات وكيفية التغلب عليها، على أن يشمل جميع جوانب نموه الشخصية والمهنية؛ فالتقويم عملية تشخيصية وعلاجية؛ بحيث يتم تحديد مواطن القوة والضعف التي تظهر في أداء الطالب المعلم أثناء التدريس الفعلي، ووضع حلول للتغلب على مواطن الضعف وتدعم مواطن القوة، وتتم من خلال ثلاث مراحل هي:

- تقويم أولي: ويتم من خلال الزيارة الأولى للطالب المعلم داخل الصف؛ بغرض تعرف مستواه.
- تقويم بنائي: ويتم من خلال الزيارات التقويمية المتعاقبة للطالب المعلم داخل الصف وخارجه وطول الفصل الدراسي، والاجتماعات اليومية والأسبوعية؛ بهدف تصحيح المسار أولا بأول والرقي بمستوى أداء الطالب المعلم إلى درجة إتقان المهارات التدريسية المختلفة بواسطة استمارة معدة لذلك. (نموذج: 5) (ملحق (6).
- تقويم نهائي: ويتم من خلال بطاقة ملاحظة التقويم النهائي، ويجب إبلاغ الطالب المعلم بموعد زيارة التقويم النهائي؛ حتى يهيئ نفسه لذلك. (نموذج: 5) (ملحق (6).

الاجتماع الأسبوعي:

يعد الاجتماع الأسبوعي أحد أدوات التقويم التوجيهية، وتصحيح المسار المهني للطالب المعلم، وعليه ينبغي على المشرف تحديد موعد أسبوعي ثابت لا يقل عن ساعتين؛ للقيام بالآتي:

- متابعة تنفيذ ملحوظات الأسبوع الماضي، ومناقشة الملحوظات الجديدة، وكيفية الاستفادة من ذلك.
- توضيح مدى التحسن في أداء الطالب المعلم عن الزيارة السابقة، وتنمية اتجاهاته الايجابية نحو التدريس.
- عرض أفلام لدروس نموذجية، وتوجيه الطلبة المعلمين إلى كيفية الاستفادة منها.
- الرد عن استفسارات الطلبة المعلمين، وتدريبهم على انتاج بعض الوسائل التعليمية واستخدامها.
- عرض دروس مسجلة على أشرطة فيديو للطلبة المعلمين المميزين والضعاف ونقدها.
- الاطلاع على دفاتر التحضير والأنشطة التي أنجزها الطلبة المعلمين خلال الأسبوع.
- الرجوع إلى خطة التدريب لمعرفة المتطلبات القادمة.

ISSN : 2410-1818

- الانفراد ببعض المتدربين لمناقشة ما لديهم من مشكلات خاصة.
- متابعة ملف إنجاز الطالب.

سابعا: مدير المدرسة:

مدير مدرسة التطبيق هو الآخر له مهام، تتمثل في الآتي:

1. استضافة التربية العملية والتأكد من قدرة مدرسته على استيعاب العدد المقترح من الكلية.
2. ترتيب إجراءات برنامج التربية العملية مع كل من المشرف الفني، والمشرف التربوي، والمشرف المقيم، وتهيئة كل ما له علاقة بنجاح البرنامج، بما في ذلك تهيئة مكتب مناسب للمشرف المقيم.
3. التأكيد على جميع العاملين بالتعاون مع طلبة التربية العملية، واحترامهم.
4. الاحتفاظ بعلاقات إنسانية طيبة مع الطلبة المعلمين وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية.
5. اختيار المعلمين الأكفاء في المدرسة على أن يكونوا معلمين متعاونين، وحثهم على التعاون.
6. تزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات اللازمة عن المدرسة وخطة أنشطتها وتعليماتها وسجلاتها وأنظمتها وغير ذلك من معلومات مهمة للتربية العملية، والعمل على حل المشكلات التي تواجههم.
7. الاطلاع على توصيات برامج التدريب أو البرامج التوجيهية التي تعدها الكلية أو الوزارة بخصوص التربية العملية بما في ذلك برامج تدريب المعلم المتعاون.
8. عقد الاجتماعات اللازمة مع كل من المعلمين والطلبة المعلمين، والتأكيد على المعلمين الوقوف المسئول بجانبهم؛ لما لذلك من انعكاس على مصلحة العملية التعليمية.
9. متابعة الجوانب الإدارية في التربية العملية مثل: (الحضور، المشاركة في الأنشطة، ولجان الاختبارات، وغير ذلك).
10. مناقشة استمارة تقويم الطالب المعلم مع المعلم المتعاون وتبادل الرأي معه في أسلوب الملاحظة والتقويم.
11. زيارة الطلبة المعلمين في الفصول؛ للوقوف على مستواهم في إدارة الصف وتشجيعهم أمام الطلبة.
12. التنسيق مع مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون فيما يخص تقويم الطلبة المعلمين وتبادل الرأي حول أدائهم في التربية العملية.
13. إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لممارسة المسئوليات الإدارية، ومنها إدارة المدرسة.

ثامنا: المعلم المتعاون:

يعد المعلم المتعاون أهم ركن من أركان التربية العملية إذا ما تم اختياره بعناية، وأخلص في القيام بمهامه.

ISSN : 2410-1818

- **معايير اختيار المعلم المتعاون:**

1. لديه خبرة طويلة ومتميزة في مجال تخصصه، ويتمتع بعلاقات اجتماعية وإنسانية حسنة.
2. أن تكون لديه مسئوليات تدريسية وإدارية محددة إلى حد ما؛ ليتمكن من القيام بمسئولياته الإرشادية والتوجيهية نحو الطلبة المعلمين.
3. أن تكون لديه الرغبة في توجيه الطلبة المعلمين وارشادهم، وتحمل استفساراتهم.

- **مهام المعلم المتعاون:**

إن تحديد معايير لاختيار المعلم المتعاون يدل على أهمية المهام الملقاة على عاتقة، ومنها:

1. احترام الطالب المعلم والتعامل معه كزميل مستقبلي، والانصات إلى استفساراته والاهتمام بها.
2. تعريف الطالب المعلم بالمنهج المدرسي وخطة تدريسه، وتزويده بالمعلومات عن البيئة المدرسية والنظام المدرسي (الحضور، الانصراف، النشاط المدرسي)، والامكانات المتوفرة في المدرسة.
3. ملازمة الطالب المعلم خلال اليوم الدراسي مقدمًا له التعليمات التي تسهم في تحسين مستواه المهني
4. استضافة الطلبة المعلمين في بعض حصصه الدراسية، متقبلًا لاستفساراتهم.
5. تهيئة المتعلمين لاستقبال الطالب المعلم وذلك بتعريفهم بمهمته ومسئولياتهم تجاهه.
6. مساعدة الطالب المعلم في المهام الموكلة إليه مظهرًا له أن الأمر تبادل خبرات.
7. مساعدة الطالب المعلم في توفير الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة للحصة.
8. متابعة الأداء المهني للطالب المعلم، والعمل على تحسينه بأسلوب يراعي مشاعره ويحفظ هيبته.
9. يعرف الطالب المعلم بأساليب التقويم المناسبة للمتعلمين، ونظم التقدير ووضع الدرجات سواء عن الأداء الشفهي أو العملي أو النظري.
10. حث الطالب المعلم على الاشتراك في أوجه النشاط الصفي واللاصفي وكذلك الأعباء الأخرى للمعلم سواء في الامتحانات أو الخدمة الاجتماعية للطلبة أو غيرها.
11. يقوم الطالب المعلم في ضوء استمارة التقويم المعدة لذلك، ويفضل أن يتبادل الرأي مع المشرف في جوانب القوة والضعف للطالب المعلم ومقترحاته لتطوير أدائه.
12. حضور الاجتماعات التي تعقد بشأن التربية العملية سواء في كلية التربية، أو في إدارات التربية والتعليم بما يسهم في تطوير التربية العملية، وحل مشكلاتها.
13. على المعلم المتعاون الاطلاع على المهام المنوطة به تجاه التربية العملية الميدانية.

ISSN : 2410-1818

تاسعا: المشرف المقيم:

على كل كلية أن تفرغ عضو هيئة تدريس بدرجة استاذ مساعد، أو مدرس للبقاء في مدارس التدريب بمسمى المشرف المقيم، مهمته التوجيه والارشاد لجميع طلبة التربية العملية من مختلف الأقسام الأكاديمية، ومهامه هي:

1. ترتيب أوضاع الطلبة المعلمين في مدرسة التطبيق، والمتابعة المستمرة، وحل مشكلاتهم.
2. تنظيم لقاءات مستمرة مع المعلم المتعاون؛ لتبادل الآراء ولتأكيد أهمية دورهم مع طلاب التربية العملية، ومعالجة المشكلات الطارئة التي قد تحدث مع بعض الطلبة.
3. تقديم المشورة لطلاب التربية العملية باستمرار بوصفه مكتب خبرة لهم، والاتصال بالجهات المختلفة بالوزارة أو الجامعة لحل مشكلاتهم سواء أكانت تعليمية أم إدارية، أم شخصية.
4. تبادل الآراء مع مشرفي التربية العملية بالكلية، وتقديم التوجيهات المناسبة لهم بما يحقق أهداف التربية العملية، كما يتلقى تقاريرهم ليناقشها مع الطلاب بالشكل الذي يراه مناسبا.
5. تلقي استمارات تقويم طلبة التربية العملية سواء من مشرف الكلية أو المعلم المتعاون أو مدير المدرسة.
6. مساعدة الطلبة المعلمين في توفير الإمكانيات اللازمة لهم سواء أكانت وسائل أم مراجع أم مواد معينة.
7. التأكد من تنوع الحصص والفصول للطالب المعلم كي يكتسب خبرات متنوعة.
8. حث الطلبة المعلمين بالتزام أخلاقيات مهنة التعليم، والتمسك دوماً بسمات المعلم الناجح الفاعل.

آلية تنفيذ التربية العملية الميدانية:

إن تنفيذ التربية العملية في الميدان يحتاج إلى مجموعة من الإجراءات، وذلك على النحو الآتي:

أولا: التسجيل في التربية العملية الميدانية:

- يحق للطالب المعلم التسجيل في التربية العملية إذا نجح في المقررات الأساسية لهذه المادة (علم النفس التربوي 1، 2، أساليب تدريس1، 2، وتقنيات التعليم 1، 2، وإدارة الصفوف، والتربية العملية نظري وغيرها من المواد التربوية).
- التأكد من اجتياز الطلاب لمقررات الخطة الدراسية (كل حسب تخصصه)، ولا يسمح للطالب المعلم بتسجيل أي مواد دراسية في فصل التطبيق الميداني للتربية العملية.
- عمل اختبار شامل للطالب المعلم يغطي جميع المقررات الدراسية التي درسها ولا يسمح له بالتطبيق الميداني إلا إذا حصل على درجة الاتقان المقترحة ب 80%.
- تسليم صورة من ملف الطالب المعلم الأكاديمي والمهني، متضمنًا جميع التكاليف المتعلقة بالمواد المهنية والتربوية عبر سنوات الدراسة السابقة؛ بمعنى يجب أن يكون هناك خطة تدريسية للقسم لجميع مواد الدراسة بما يخدم التربية العملية، وينبغي أن يلزم بها الطالب من السنة الدراسية الأولى.

ISSN : 2410-1818

- يسجل الطالب المعلم مقرر التربية العملية مبكرًا وذلك في الفصل الدراسي الأول من السنة الأخيرة، بإعلان من قبل قسم المناهج وطرائق التدريس، أو قسم العلوم التربوية؛ لما لذلك من إتاحة الوقت الكافي للتنسيق بين كليات التربية وإدارة التعليم لتحديد المدارس المناسبة للتطبيق، وتوزيع الطلبة المعلمين على المشرفين، كما يتيح الفرصة للطالب المعلم للتوجه إلى مدرسة التطبيق في اليوم الأول من بداية الفصل الدراسي، ويمكن مدراء المدارس من معرفة عدد الطلبة المعلمين الذين سوف يتوجهون لمدارسهم.
- تعبئة النموذج المعد للتسجيل المبكر للتربية العملية الميدانية. (نموذج: 1) (ملحق (2)
- تسليم صورة من نموذج تسجيل مقرر للتربية الميدانية لقسم المناهج وطرائق التدريس.
- تسليم الطالب المعلم الدليل المتعلق بالتربية العملية وإعلامه بأن هناك اختبار فيه بعد أسبوعين من استلامه.
- تسليم الطالب المعلم التعليمات الآتية:
  - يعد الطالب راسبًا إذا حصل على أقل من 50% ولا يحق له الاعادة إلا في السنة الدراسية التالية.
  - ينذر الطالب المعلم إذا تغيب أربعة أيام متصلة أو منفصلة عن المدرسة بدون عذر أو أربعة اجتماعات أسبوعية مع المشرف(متصلة أو منفصلة).
  - ينذر الطالب المعلم إذا أخل بالأنظمة واللوائح المعمول بها بالمدارس ويحال إلى لجنة تأديب الطلاب بالكلية ويضم إليها المشرف الأكاديمي.
  - يحرم الطالب المعلم من مواصلة التربية الميدانية إذا بلغت نسبة الغياب (25%).
- توزيع الطلبة على مدارس التطبيق الميداني بما يتناسب مع رغباتهم، وكذا ظروف أعضاء هيئة التدريس وأعبائهم التدريسية.
- عرض التوزيع النهائي للطلبة على عمادة الكلية لاعتماده.
- ارسال التوزيع إلى الإدارات التعليمية، والحصول على الموافقة.
- تنظيم أسبوع تمهيدي في الكلية لطلبة التربية العملية، وذلك في الأسبوع الذي يسبق بدء الفصل الدراسي للمدارس؛ ويتم فيه تنظيم مراجعة للطلاب على الأهداف الإجرائية (السلوكية)، ومبادئ واستراتيجيات التدريس، وكيفية تحضير الدروس، وتنفيذها، وآلية التقويم المناسبة، وخصائص المتعلمين في المراحل الدراسية، وإدارة الصف، والإدارة المدرسية، ويمكن استخدام أسلوب التدريس المصغر.

ISSN : 2410-1818

ثانيا: تنفيذ برنامج التربية العملية:

يمر تنفيذ برنامج التربية العملية في ثلاث مراحل أساسية هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة للتربية العملية:

يتم عقد اجتماع عام لكل التخصصات مع نائب العميد لشئون الطلاب؛ للتعريف بالتربية العملية، ومفهومها، وأهدافها ومبادئها، ثم يلي هذا الاجتماع اجتماعات مصغرة؛ للتعريف بمهام كل طرف مشارك في تنفيذ التربية العملية، والأنظمة والتعليمات والأخلاقيات الواجب التزامها.

المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ التربية العملية:

وتشمل هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية، وهي مترابطة مع بعضها البعض وهذه المراحل هي:

1. **مرحلة المشاهدة:**

إن مدة هذه المرحلة أربعة أسابيع: الأسبوع الأول منها للمشاهدة المدرسية، وتعبئة النموذج (9) (ملحق: 9) الخاص بذلك، والأسبوع الثاني لمشاهدة حصة دراسية عامة، وتعبئة النموذج (12) (ملحق: 12) الخاص بذلك، والأسبوعين الثالث والرابع تخصص للمشاهدة المتخصصة وتعبئة النموذجين (11، 12)، (الملحقين: 11، 12)، والتوقيع على جميع النماذج السابقة من قبل المعلم المتعاون الذي تمت مشاهدته، ومدير المدرسة.

وتكون هذه المشاهدة لما هو داخل أسوار المدرسة من بناء المدرسة وأثاثها كذلك الغرف الصفية، وعملية اصطفاف الطلبة، وعملية حفظ النظام، وعملية دخولهم إلى الصفوف وخروجهم منها، وتشمل هذه المشاهدة ملاحظة المعلم المتعاون وما يقوم به من عملية دخول غرفة الصف، وأساليب حفظ النظام فيها وعملية إدارة الصف وضبطه، كذلك مشاهدة المعلم المتعاون وهو يقوم بتنفيذ بعض الحصص، وطرائق التدريس المستخدمة، كذلك كيفية عرضه للوسائل التعليمية، ومشاهدة السجلات الصفية مثل سجل الحضور وغياب الطلبة، الخطط الفصلية ودفتر التحضير اليومي وسجلات متابعة الطلبة والعلامات، على أن يتم مشاهدة أكبر عدد من المعلمين ولدروس متنوعة، وتستمر المشاهدة حوالي أسبوعين، ويكون الطالب المعلم بهذه الفترة قد شاهد قرابة خمسين حصة دراسية، وجميعها موثقة من خلال تعبئة النماذج الخاصة بكل منها.

2. **مرحلة المشاركة الجزئية:**

تأتي عملية المشاركة الجزئية في العملية التعليمية بعد مرحلة المشاهدة، بحيث يقوم الطالب المعلم بتحضير الدرس كاملا، ثم يقوم بتنفيذ جزء من الموقف التعليمي المحدد، والمخطط له مسبقا، أو بأكمله، ويكون ذلك تحت إشراف المعلم المتعاون أو المشرف التربوي، ثم يكمل المعلم الأصلي باقي الحصة أو اليوم الدراسي.

ولا تقتصر المشاركة الجزئية على هذا بل قد تشمل المشاركة في اللجان المدرسية، أو الإشراف على الأنشطة الصفية واللاصفية التي يوكلها المعلم المتعاون للطلبة، كذلك يمكن أن يشارك في

ISSN : 2410-1818

تصحيح بعض الواجبات أو الاختبارات أو دفاتر الإملاء وغيرها مع المعلم أثناء الدرس أو في وقت الاستراحة.

3. **مرحلة المشاركة الكلية:**

ينتقل الطالب المعلم خلال هذه المرحلة وتحت إشراف المشرفين عليه وتوجيههم إلى تحمل مسؤولية تنفيذ الموقف التعليمي بكامل خطواته، ويكون مسئولًا مسؤولية كاملة عن قيادة العملية التعليمية بصورة كاملة.

وتعد مرحلة المشاركة الكلية آخر مراحل التربية العملية (تستمر حتى نهاية الفصل) وأكثرها مسئولية فهي المحصلة النهائية للمراحل السابقة، وعلى الطالب المعلم أن يقوم بمهام وواجبات المعلم المتعاون في المدرسة، هذا ويفضل حضور المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في هذه المرحلة؛ للاطلاع المباشر على سير الدروس وصحة المعلومات المقدمة.

وعلى مشرف التربية العملية أن يتابع الطلبة المعلمين خلال هذه المراحل، وبخاصة في مرحلة المشاركة الكلية، ويقوم بحضور الحصص مع المعلم المتعاون أو مع طلبة آخرون لنفس التخصص ثم يتم الاجتماع إما في المدرسة أو في الجامعة؛ لمناقشة وتقييم الحصة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة؛ ليستفيد منها الطالب المعلم، وجميع زملائه.

مراحل نظام التدريب والإشراف:

نظام التدريب:

الشهر الأول (مشاهدات).

- ✓ الأسبوع الأول: مشاهدة مدرسة عامة يقوم فيها الطالب المعلم بالتعرف على النواحي المختلفة في المدرسة المتعاونة، ويقوم الطالب خلال هذا الأسبوع بتعبئة نموذج (9) (ملحق: 9)، بالإضافة إلى كتابة تقرير عن المدرسة يتعلق بانطباعاته الخاصة واقتراحاته وأي جانب لم يشمله النموذج.
- ✓ الأسبوع الثاني: مشاهدة صفية عامة يقوم الطالب المعلم بالحضور ومشاهدة حصص مختلفة في تخصصات مختلفة لتكوين فكرة عامة عن التدريس بغض النظر عن التخصص، وتعبئة النموذج (11) (ملحق: 11).
- ✓ الأسبوعان الثالث والرابع: فترة المشاهدة الصفية التخصصية حيث يقوم الطالب المعلم بمشاهدة جميع حصص المعلم/ المتعاون طيلة مدة الأسبوعين ويطلب منه أن يعبئ النموذجين (11، 12) (الملحقين: 11، 12) الخاص بالمشاهدة الصفية التخصصية لحصة واحدة يختارها الطالب المعلم خلال الأسبوعين، وكذلك كتابة تقرير يحوي انطباعاته الشخصية حول الحصة واقتراحاته ونقاط القوة ونقاط الضعف وأي شيء لم يشمله النموذج.

الشهر الثاني (الأسبوع الأول والثاني تطبيق جزئي):

ISSN : 2410-1818

يقوم الطالب المعلم خلال هذا الشهر بتدريس جزء ما بين عشر دقائق، أو خمسة عشر دقيقة، من حصص التطبيق والتي تكون حوالي اثنتي عشرة حصة من حصص المعلم المتعاون أما باقي حصص المعلم المتعاون يقوم الطالب المعلم بحضورها ومشاهدتها جميعها، بالإضافة لذلك فإن هذا الشهر يتزامن مع امتحانات الشهرين للطلاب.

يقوم الطالب المعلم بمشاهدة حصة اختبار يقوم المعلم المتعاون بإعداده وتطبيقه وتصليحه، ويطلب من الطالب المعلم تعبئة نموذج مشاهدة اختبار. نموذج (13) (ملحق: 13)

الشهر الثاني (الأسبوعان الأخيران من الشهر الثاني، والشهران الثالث والرابع تطبيق كلي):

يقوم الطالب المعلم فيها بتدريس كامل الحصص المقررة للتطبيق (الحصص الاثنتي عشرة) ويستمر في حضور ومشاهدة باقي حصص نصاب المعلم المتعاون، ويطلب منه في الشهر الرابع إعداد اختبار من المادة التي درسها وتطبيقه وتحليله إحصائيا، ويطلب من المعلم المتعاون في الشهر الرابع الانسحاب تدريجيا من الصف لإعطاء الطالب المعلم فرصة ضبط الصف بمفرده.

نظام الإشراف:

الشهر الأول: يقوم المشرف بزيارة المدارس التي يوجد فيها طلابه ويطلع على سير عملية المشاهدة والالتقاء بالمعلم المتعاون واطلاعهم على المراحل التي سوف يمر بها الطالب المعلم في تدريبهم.

الشهر الثاني (الأسبوعان الأول والثاني) (التطبيق الجزئي): يقوم المشرف بحضور عدد من حصص التطبيق الجزئي لطلابه ويقوم بإعطائهم التغذية الراجعة حول أدائهم واقتراح حلول للمشاكل التدريسية التي تواجه الطلاب حسب حاجاتهم وقدراتهم.

الشهر الثاني (الأسبوعان الأخيران) والشهران الثالث والرابع (التطبيق الكلي): يقوم المشرف بحضور حصص التطبيق الكلي وإعطاء التغذية الراجعة واقتراح الحلول الخاصة بمشكلات كل طالب على حدة بواقع (5- 8) حصص لكل طالب خلال العشرة الأسابيع.

خلال فصل التدريب: يقوم المشرف بعقد اجتماع أسبوعي لمدة ساعتين لجميع الطلاب الذين يشرف عليهم ويتم تناول قضايا عامة وخاصة تتعلق بالمواقف والمشكلات الميدانية التي تخص التطبيق.

نظام التقييم:

يتم توزيع العلامات في تقييم الطلبة على النحو الآتي:

1. القسم يعطي (10) درجات على الاختبار المتعلق بدليل التربية العملية.
2. المدرسة: تعطى (10) درجات لمدير المدرسة، و(10) درجات للمعلم المتعاون توضع بحسب النموذجين (6، 7) (ملحق: 7)

ISSN : 2410-1818

3. لجنة التربية العملية وتعطى (15) درجة، بحيث تقوم بعمل مقابلة لجميع طلبة التربية العملية؛ للاطمئنان على مدى تحقق أهداف التربية العملية فيهم، وترصد لها (5) درجات، ثم تقوم بالاطلاع على ملف الانجاز للطالب المعلم (نموذج 8) (ملحق: 8) ورصد الدرجة على النحو الآتي:
   - تحدد (3) درجات توضع لنموذج المشاهدة المدرسية العامة والتقرير.
   - تحدد (3) درجات توضع لنموذج المشاهدة الصفية التخصصية والتقرير.
   - تحدد (2) درجات توضع لنموذج مشاهدة الاختبار والتقرير.
   - تحدد (2) درجات توضع للطالب للتقرير الذاتي الذي يقدمه أن يقدمه متضمنًا انطباعاته والمواقف التربوية التي مر بها في الميدان خلال فصل التدريب والعقبات التي اعترضته، وكيفية التغلب عليها.
4. الحصتين النهائية: تم تحديد (40) درجة للحصتين النهائية، ويتم التقويم وفق النموذج (5) (ملحق: 6)
5. القسم يقوم باختبار الطالبة اختبارًا نهائيًا في مقرر التربية العملية (عملي) وعليه (15) درجة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم لبرنامج التربية العملية:

لنجاح أي برنامج ينبغي إجراء مراجعه لجميع مراحله عند الانتهاء منه، ومن ذلك برنامج التربية العملية:

أولا: تقويم الطلبة المعلمين: يتأكد نجاح برنامج التربية العملية الميدانية من خلال تحقيق أهدافه في العينة المستهدفة والأهم وهي الطلبة المعلمون وفق نماذج معدة لكل تخصص وتشتمل هذه النماذج على فقرات شاملة لكل جوانب الحصة، سواء ما يتعلق بالخطة أو التمهيد أو العرض أو الوسائل التعليمية أو التفاعل الصفي أو الضبط وغيرها من عناصر العملية التعليمية، بالإضافة إلى النظر ككل متكامل إلى الحصة باعتبارها خطوات متسلسلة تؤدي بالتالي إلى الحكم عليها بأنها جيدة أو غير جيدة، ويتم تقويم الطالب المعلم من جانب الأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية، وتشمل مدرس الأساليب (إذا كان له دور في متابعة الطلبة في المدارس وحضر عندهم حصصا عملية)، مشرف التربية العملية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة.

ثانيا: تقويم إجراءات التنفيذ: ويقع هذا الجانب على عاتق لجنة التربية العملية في كلية التربية؛ حيث تقوم بتقويم إجراءات تنفيذ التربية العملية، وذلك من خلال دراسة التقارير المقدمة من الأطراف المشاركة في تنفيذ التربية العملية وهذه التقارير تعطي صورة واضحة عن السلبيات والإيجابيات التي حدثت، ثم تعمل هذه اللجنة على توفير كافة السبل لتجاوز السلبيات في فصول لاحقة، وتعمل على تقدم التربية العملية في طريقها المرسوم لها.

ISSN : 2410-1818

ثالثا: تقويم التقرير الفصلي النهائي: ويقوم بتقويم التقرير النهائي في نهاية كل فصل مسئول شؤون التربية العملية في الكلية، وتضمن التقرير نتائج الطلبة في نهاية الفصل، كذلك التوصيات التي تقدم من قبل لجنة التربية العملية والاقتراحات المقدمة من قبل مشرف التربية العملية والتي لاحظوها من خلال تعاملهم المباشر مع الطلبة والمدارس المتعاونة، ويقدم هذا التقرير إلى عمداء كليات التربية بجامعة صنعاء؛ لمناقشته في مجالس الكليات والخروج بالتوصيات الملزمة لتطوير البرنامج في السنوات والفصول القادمة، **وبهذا يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلته.**

نتائج البحث وأهم توصياته ومقترحاته:

بعد إجراء البحث والإجابة عن أسئلته، تم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها:

1. التوصل إلى قائمة استبيان بعدد فقرات (67) فقرة موزعة على خمسة محاور، وهي: أدوار القسم المعني، والمشرف بدوريه التوجيهي والتقويمي، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون.
2. تعرف مدى قيام المشاركين بالتربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء بأدوارهم تجاه الطالب المعلم؛ والتي جاءت عند مستوى متوسط؛ حيث حصلت جميع محاور الدراسة على نسبة (62.425%) وبتقدير متوسط؛ وجاء محور أدوار المشرف التوجيهية بالمرتبة الأولى بنسبة (64.9%)، وبدرجة متوسط، يليه أدوار المعلم المتعاون بنسبة (63%)، يليه أدوار مدير المدرسة (62.2%) ويأتي في المرتبة الأخير أدوار المشرف التقويمية بنسبة (59.6%).
3. التوصل إلى تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة.

ISSN : 2410-1818

توصيات البحث:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحث للتوصيات الآتية:

1. حث الجهات المسئولة عن تنفيذ التربية العملية على القيام بمسئولياتها على الوجه المطلوب.
2. تفعيل قوانين الثواب والعقاب تجاه مسئولي التربية العملية.
3. عقد دورات تدريبية للمشاركين في تنفيذ التربية العملية؛ لتوضيح خطورة التقصير في تنفيذ مقرر التربية العملية، وتوعيتهم بمسئولياتهم وأدوارهم تجاه هذا المقرر. (المشرفين، المعلم المتعاون، مدراء المدارس، الطالب المعلم).
4. التأكيد على تطبيق التصور المقترح المعد حول التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء.
5. العمل على تنظيم عملية التطبيق الميداني وتكاملها من خلال التنسيق بين الأطراف المشاركة فيها.
6. التحري في اختيار المدارس المتعاونة، والمعلم المتعاون وذلك بالتنسيق مع إدارات التربية والتعليم؛ لضمان أجواء أفضل للتدريب والتعليم.
7. تطوير كفاءات وخبرات المشرفين الأكاديميين الذين يتابعون مقرر التربية العملية في برنامج التربية، وربط هذه الخبرات بالواقع العملي ومتطلبات التخطيط في إعداد الدرس اليومي، والروتين المدرسي.
8. الإكثار من ورش العمل وتبادل الخبرات للمشرفين لتوحيد أساليب التوجيه وتطويرها.
9. تهيئة الأجواء المناسبة للمشرفين، وتفريغهم لهذه المهمة، وتوفير متطلباتهم من وسائل نقل، وبدل مواصلات وتغذية، وكذا ينبغي متابعتهم للقيام بمهامهم على أكمل وجه، ومحاسبة المقصرين منهم.

مقترحات البحث:

يقترح البحث بعد تمامه إجراء الدراسات الآتية:

- العوامل المؤدية إلى نجاح برنامج التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.
- مدى اسهام أدوار مدارس التطبيق تجاه طالب التربية العملية في نجاح برنامج التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

1. أبو ريا، محمد (2007): تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، دراسات العلوم التربوية، العدد (5)، 1- 11.
2. أبو شندي، يوسف عبد القادر، وأبو شعيرة، خالد محمد، وغباري، ثائر أحمد (2009): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الأول 2009م..
3. جامعة القدس المفتوحة (1999): التربية العملية، القدس، جامعة القدس المفتوحة .
4. حماد، شريف علي (2005): واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد 13، ع1، ص 155- 193.
5. دليل التربية العملية، وازرة التربية والتعليم (2001م): الاشراف التربوي، الرياض.
6. رضوان، سامر جميل، حبيب، عبدالحسين شاكر (2014): مدى ممارسة مشرفي التربية العملية لأدوارهم في تدريب الطالبات المعلمات على مهارات التدريس اللزمة لهن أثناء التربية العملية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد (14)، السنة الثامنة، ص ص 69- 95
7. الزهيري، إبراهيم (2010): "بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وتأهيله - "مستقبل إعداد المعلم في كليات التَّربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي"، المؤتمر العلمي السادس عشر، 28، 29 مارس، ص 448.
8. شاهين، محمد عبدالفتاح (2007): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يناير 2007م، ص ص 171- 208.
9. الشمري، أحمد حمود ميس (2017): آليات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة فنلندا، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 2، العدد (18)، ص6.
10. الشيخ، عبدالغني يحيى عبدالله (2000م): برنامج مقترح لإعداد مشرفي التربية العملية في كلية التربية جامعة إب، المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد (رؤية عربية)، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة أسيوط، (18- 20) أبريل 2000م، ص ص179- 205).
11. صالح، خليفة عبد المنعم عثمان (2014م): برنامج مقترح لتطوير التربية العملية بكلية التربية بجامعة غرب كردفان في ضوء الاتجاهات العربية المعاصرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
12. طعيمة، رشدي أحمد (2000): مرشد الطالب/ المعلم في التربية العملية (تخصص تربية إسلامية)، مشروع تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، سلسلة منشورات المركز رقم (80).

ISSN : 2410-1818

13. طلافحة، مروان (2003): تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها. مجلة كليات المعلمين، العدد (5)، ص ص 117- 170.
14. عوض، محمود محمد حسن (2006): موديول التربية العملية: ما هيتها- أهدافها- مراحلها، هذا الموديول أحد موديولات كتاب كفايات التربية العملية، الصادر عن مشروع تطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية، جامعة أسيوط، وقد تم تحكيمه تحكيما علميا، وحقوق الطبع والنشر محفوظة لإدارة المشروع).
15. عياد، حنان أحمد فوزي (2013م): واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
16. كساب، زينب، والطاهر، محمد، والأمين، حيدر (2008): مقترح تطويري لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الجزيرة السودان، ورقة مقدمة إلى مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث، جامعة الزرقاء الخاصة.
17. اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
18. المطلق، فرح سليمان (2010م): واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها (دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة - معلم صف)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (1+ 2)، ص ص 61- 96.
19. مكتب الإشراف على التربية العملية، برنامج التربية العملية (2005): كلية التربية، جامعة البحرين.

المراجع الأجنبية:

Lord.f anovick, M, Slatistical The Ovies Of Mental Test Scored, Reading, MA, Addison-Wesley, 1968.

ISSN : 2410-1818

الملاحق: نماذج واستمارات التطبيق والتقويم:

ملحق: 1

اسم المحكم	الدرجة	التخصص	مكان العمل
أ.د. محمد حسين خاقو	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	جامعة صنعاء
أ.م.د. أحمد النويهي	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	جامعة صنعاء
د. جميل سليمان الصلوي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس	جامعة صنعاء
د. علي أخواجه	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	مركز التطوير التربوي
أ فاطمة محمد الدريهم	خبيرة تربوية ومدرسة لغة عربية	اللغة العربية	مكتب التربية والتعليم الأمانة

ملحق (2)

نموذج (1)

استمارة التسجيل المبكر للتربية الميدانية

اسم الطالب: ..... رقمه: .....

التخصص: ..... السكن: .....

رقم الهاتف: .....

أسماء المدارس التي ترغب بالتطبيق فيها:

1- .

2- .

3- .

إقرار الطالب/ المعلم:

أنا الطالب المدون اسمي أعلاه وقد أنهيت دراستي لجميع المقررات والمتطلبات لمقرر التربية الميدانية في الفصل الأول للعام ...../ ..... م، وأرغب بالتسجيل مبدئيا في التربية الميدانية وفي إحدى المدارس المدونة أعلاه.

اسم الطالب: ..... اسم المشرف: .....

التوقيع: ..... التوقيع: .....

يعتمد: القسم: .....

ISSN : 2410-1818

ملحق (3)

نموذج (2)

إرسالية تربوية

الأخ الأستاذ/ مدير عام مكتب التربية والتعليم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، وبعد ...

انطلاقا من المصلحة العامة للوطن، ومن التعاون القائم بين كلية التربية وإدارة التربية والتعليم، مرسل إليكم أسماء الطلبة الذين سوف يطبقون في مدارس التربية والتعليم لهذا الفصل الدراسي ..... لعام ...../ .....م، وهم:

م	اسم الطالب	التخصص	اسم المشرف
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			

ونرجو توجيهاتكم للإدارات المدرسية بالتعاون معهم ومعاملتهم باعتبارهم مدرسيين أساسيين؛ أي فهم مطالبون بالدوام اليومي الكامل ومطالبون بجميع الأنشطة المطلوبة من المعلمين الأساسيين في المدرسة، كما نرجو تكرمكم بتزويدنا بتقرير كامل عنهم في نهاية الفصل الدراسي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفا، ، ،

عميد الكلية

ISSN : 2410-1818

ملحق (4)

نموذج (3)

تكليف إشراف على طلبة التربية العملية الميدانية

الأستاذ الدكتور/ ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، وبعد ...

مرفق بهذا التكليف اسم مدرسة التطبيق، وأسماء الطلبة المعلمين الذين ستشرفون عليهم خلال الفصل الدراسي:

م	رقم الطالب	اسم الطالب	مدرسة التطبيق
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			

هذا ولكم خالص الشكر والتقدير، ، ،

رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس/ العلوم التربوية

يعتمد :

عميد الكلية :

ISSN : 2410-1818

ملحق (5)

نموذج (4)

نظام تقويم طلبة التربية العملية الميدانية

الأستاذ الدكتور/ المشرف على طلبة التربية العملية الميدانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، وبعد ...

نود احاطتكم بأن لجنة التربية العملية الميدانية بقسم المناهج وطرائق التدريس/ العلوم التربوية قد اعتمدت النظام التالي لتقويم طلاب التربية الميدانية:

م	جهة التقويم	الدرجة
1	القسم يقوم بعمل اختبار قبلي يركز على دليل التربية العملية	10
2	مدير المدرسة	10
3	المعلم المتعاون	10
4	المشرف التربوي للكلية (بطاقة التقويم)	40
5	لجنة التربية العملية (ملف الطالب، والمقابلة)	15
6	القسم يقوم بعمل اختبار نهائي في التربية العملية (عملي)	15
المجموع		100

على أن يقوم مشرف الكلية بزيارة الطالب فيما لا يقل عن (8) زيارات في المدرسة ويقوم بتقويم الطالب أثناء التدريس وفقا لبطاقة التقويم المرفقة في كل زيارة (درجة من 60)، وفي نهاية التطبيق يرصد للطالب عن آخر زيارة، ويجمع عليها درجة مدير المدرسة إضافة إلى درجة المعلم المتعاون إضافة إلى درجة المقابلة، وتسليم ملف الانجاز ليكون إجمالي الدرجة من (100).

مع خالص التحية والتقدير

رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس/ العلوم التربوية

ISSN : 2410-1818

ملحق (6)

نموذج (5)

بطاقة تقويم الطالب/ المعلم من قبل المشرف التربوي للكلية

م	معايير التقويم	التقويم			
		2	1	2 /1	0
1	إعداد الخطة الفصلية لتدريس المادة والالتزام بها.				
2	تحديد أهداف التعلم وصياغتها في عبارات واضحة قابلة للملاحظة والقياس.				
3	التنوع في الأهداف لتشمل المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم				
4	التخطيط للتقويم بشكل بنائي ومستمر أثناء الدرس.				
5	الربط بين أسلوب لتقويم والأهداف الموضوعة.				
6	التنوع في طرائق التدريس ووسائله وفقا لأهداف الدرس واستخدامها.				
7	توضيح أهداف الدرس للطلاب.				
8	ربط الدرس الحالي بالخبرات السابقة لدى الطلاب.				
9	إثارة دافعية الطلاب أثناء الدرس بأساليب متنوعة.				
10	العرض المنظم والمترابط والمتسلسل لخطوات الدرس وأفكاره				
11	ربط الدرس بواقع الطلاب وحياتهم وتشجيعهم على الابتكار.				
12	يتجه الدرس إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب أكثر من التركيز على الحفظ.				
13	إشراك الطلاب في عملية التعليم والتعلم.				
14	يراعي التنوع والاختلاف بين الطلاب في مستويات التعلم.				
15	استخدام مهارة طرح الأسئلة وتعزيز الإجابات الصحيحة.				
16	الاتزان الانفعالي والعدل بين الطلاب وتقبل وجهات نظرهم والثقة في الأداء.				
17	القدرة على الابتكار والتجديد في بيئة التدريس.				
18	المحافظة على النظام والالتزام بالأدب العام وقواعد العمل التدريسي.				
19	الإدارة الجيدة لبيئة التعلم وإظهار الحيوية والتفاعل والإخلاص في العمل.				
20	إنهاء الدرس بتلخيص الموضوع والتقويم النهائي في ضوء أهداف الدرس.				
	مجموع الدرجات				

توقيع المتدرب

توقيع المشرف

ISSN : 2410-1818

ملحق (7)

نموذج (6، 7)

نموذج تقويم الطالب المتدرب من قبل مدير المدرسة

الأخ الأستاذ/ مدير مدرسة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،وبعد:

فإن مما يسرنا اختيار مدرستكم لتكون ميدانا للتطبيق الميداني لطلاب الكلية، نأمل مساعدة الطلاب المتدربين والمشرفين عليهم لأداء مهمتهم على أن يكلف المتدرب بجدول دراسي كامل طوال الأسبوع الدراسي وفقا لتخصصه، كما نأمل التكرم بتعبئة النموذج المحدد لسيادتكم، وكذا التكرم بالطلب من المعلم المتعاون تعبئة النموذج الخاص به، والتكرم بتسليمها للمشرف التربوي أو المشرف المقيم قبل نهاية الفصل الدراسي بأسبوعين، على أن يبقى المتدرب طيلة هذه الفترة محافظا على الدوام الرسمي.

شاكرين لكم جهودكم المخلصة لإنجاح العملية التربوية والتعليمية.

عميد كلية التربية

ISSN : 2410-1818

نموذج 6

تقويم الطالب المعلم من قبل مدير المدرسة (يعبأ لمرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي)

م	عبارة التقويم	الدرجة	
		درجة واحدة	نصف درجة
1	المظهر العام.		
2	الالتزام في حضور طابور الصباح.		
3	الاستمرار في الدوام المدرسي حتى نهايته.		
4	المحافظة على النظام في المدرسة.		
5	الاشتراك في أنشطة المدرسة.		
6	قبول الحصص الإضافية.		
7	العلاقة مع إدارة المدرسة.		
8	العلاقة مع مجتمع المدرسة.		
9	سلوكه في المدرسة وخاصة في الفصل.		
10	تقويمه للتلاميذ ووضعه للاختبارات الشهرية والفصلية.		

عدد الأيام التي تغيبها: ..... بعذر ..... بدون بعذر .....

عدد الأيام التي تأخر فيها: ..... بعذر ..... بدون

بعذر .....

عدد الأيام التي غادر فيها المدرسة قبل نهاية الدوام: ..... بعذر ..... بدون بعذر .....

رأي مدير المدرسة:

.....

توقيع مدير المدرسة

ISSN : 2410-1818

نموذج (7)

تقويم الطالب المتدرب من قبل المعلم المتعاون (يعبأ لمرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي)

م	عبارة التقويم	الدرجة	
		درجة واحدة	نصف درجة
1	حرصه على مراجعة المعلم الأساس.		
2	اهتمامه بالتحضير اليومي		
3	المحافظة على النظام الفصلي		
4	حرصه على مشاركة التلاميذ في الدروس.		
5	تطور معرفته العلمية بالمادة والثقافة العامة		
6	حرصه على التعامل المثمر مع التلاميذ.		
7	حرصه على الأداء الفصلي المتميز.		
8	استخدامه لطرائق تدريس متنوعة.		
9	قدرته على إدارة وقت التدريس.		
10	إعداده الجيد للاختبارات الشهرية والفصلية.		

رأي المعلم المتعاون:

.....

.....

.....

توقيع المعلم المتعاون

يعتمد مدير المدرسة

ISSN : 2410-1818

ملحق (8)

نموذج (8)

ملف الانجاز

يحتوي ملف الطالب على التكليفات التي يكلف بها من أجل تحقيق أهداف التربية العملية. وهي الأنشطة المكلف بها في أثناء التدريب الميداني وتشمل الآتي:

- استمارة تعرف (التعرف على المدرسة وإدارتها ومرافقها).
- نموذج المشاهدة الصفية لبعض المعلمين، عدد(5).
- الخطط الدراسية لتوزيع مفردات المقرر على أسابيع الدراسة من إعداد الطالب.
- نماذج لتحضير الدروس من إعداد أساتذة المدرسة في نفس التخصص، عدد(5).
- نماذج من الاختبارات المدرسية يقوم الطالب بجمعها وتحليلها، عدد(5).
- صورة من بطاقات التقويم التي أعدها مشرف/ مشرفة الكلية أثناء الزيارة الميدانية.
- أدوات تقويم قام الطالب المتدرب بإعدادها مثل: الاختبارات التحريرية، التدريبات الصفية والعملية، بطاقات الملاحظة، مقابلات، أسئلة شفوية، أنشطة، واجبات، تدريبات.
- نماذج من أعمال التلاميذ مثل: الأنشطة، الواجبات، التدريبات.
- نموذج لتقرير تقويم ذاتي قام به الطالب المتدرب وفقا لبطاقة التقويم.
- نموذج حصر التقنيات التعليمية الموجودة بالمدرسة وتخدم التخصص.
- الجماعات التي اشترك فيها أو أشرف عليها.

ISSN : 2410-1818

ملحق (9)

نموذج(9)

"التعرف على المدرسة وإداراتها ومرافقها"

اسم الطالب المتدرب:

التخصص:

رقم التسجيل:

الرجاء تعبئة البيانات التالية:

اسم المدرسة:

المنطقة التعليمية التابعة لها:

اسم مدير المدرسة:

أسماء وكلاء المدرسة:

-

-

-

أسماء المعلمين في التخصص:

-

-

-

مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة:

-

-

-

المعامل المتوفرة في المدرسة:

-

-

-

عدد طلاب المدرسة:

كم عدد الفصول في المدرسة:

ISSN : 2410-1818

ملحق (10)

نموذج: 10

الوسائل التعليمية

قم بزيارة معمل الوسائل وصنف الوسائل التعليمية المتوفرة فيه بحسب الآتي:

أولًا: وسائل تعليمية بصرية:

- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

ثانيًا: وسائل تعليمية سمعية:

- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

ثالثًا: وسائل تعليمية سمعية بصرية:

- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

ISSN : 2410-1818

رابعا: وسائل تعليمية أخرى:

- .
- .

ملحق (11)

نموذج (11)

استمارة مشاهدة للمعلم المتعاون

اسم الطالب المتدرب: اسم المعلم القائم بالتدريس:

التخصص: عنوان الدرس:

الحصة: التاريخ:

املأ الجدول التالي:

أهداف الدرس	المحتوى	أساليب التدريس	الأنشطة التعليمية	التقويم	الزمن

إرشادات للطالب المعلم:

هل أهداف التدريس مكتوبة في دفتر التحضير؟ ( ) نعم ( ) لا

ما مدى صحة كتابة الأهداف السلوكية؟ بدرجة كبيرة متوسطة ضعيفة

اكتب هدفين حققهما المعلم أثناء الحصة في المكان المخصص لذلك في الجدول السابق.

- .
- .

ما هي المقدمة التي بدأ فيها الدرس؟

ISSN : 2410-1818

اكتب الأساليب التدريسية التي استخدمها المعلم أثناء الشرح في الجدول السابق.

ما الوسائل التعليمية التي استخدمتها أثناء التدريس.

اكتب الأنشطة التي كلف المعلم تلاميذه بالقيام بها لتحقيق أهداف الدرس.

اكتب الأسئلة الصفية التقويمية التي استخدمها المعلم لتقويم أداء تلاميذه.

اكتب الزمن الذي استغرقه المعلم لتحقيق كل هدف في الجدول السابق.

مهارات تدريسية أخرى مثل:

مظهر المدرس: مناسب غير مناسب

صوته: واضح غير واضح

الثقة بالنفس: مناسبة غير مناسبة

ضبط الصف : ممتاز متوسط ضعيف

مشاركة الطلاب: جيدة متوسطة ضعيفة

التشويق: كبير متوسط ضعيف

إتقان المادة العلمية: ممتاز متوسط ضعيف

الوسائل التعليمية المستخدمة: نوعها: بصرية: سمعية: سمعية بصرية

ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة للدرس: ملائمة غير ملائمة

هل هناك تواصل واضح بين المعلم والتلاميذ؟

نعم ( )	لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذا التواصل؟

.....

كيف يتعامل المعلم مع المشكلات التي تظهر أثناء الحصة؟

.....

.....

ما الإجراءات التي اتخذها المعلم لضبط الصف؟

.....

.....

ISSN : 2410-1818

ما نوع العلاقة السائدة بين المعلم والتلاميذ؟

احترام ومودة.

فوضوية.

قلق وترقب.

غيرها.

ما نوع التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم لتلاميذه؟

.....

.....

.....

ISSN : 2410-1818

ملحق (12)

نموذج (12)

بطاقة مشاهدة

اسم الطالب المعلم/..... التخصص/.....

م	عناصر المشاهدة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
أولاً الشخصية العامة:				
-1	يلقي السلام على التلاميذ بداية الحصة.			
-2	حسن المظهر والهيئة والملبس.			
-3	يتحدث بلغة فصيحة وواضحة.			
-4	صوته مسموع لجميع تلاميذ الصف.			
-5	يقدر آراء التلاميذ ويحترمهم.			
-6	واثق في أقواله وأفعاله.			
-7	بشوش دائم الابتسامة.			
-8	يملك نفسه عند الغضب.			
-9	يظهر الحماسة والحيوية في الصف.			
-10	يتكيف مع المواقف المتغيرة.			
-11	يستمع لجميع التلاميذ.			
ثانياً التخطيط للدروس:				
-1	كراس الإعداد منظم ونظيف دائماً.			
-2	منتظم في إعداد الدروس.			
-3	يحدد الأهداف السلوكية بأداء ظاهر.			
-4	يحدد المفاهيم السابقة الضرورية للمتعلم.			
-5	يعرّف المفاهيم السابقة الضرورية للمتعلم.			
-6	يحدد الطرائق والأساليب المستخدمة في الخطة.			
-7	يحدد الوسائل التعليمية المستخدمة في الخطة.			

ISSN : 2410-1818

-8	يحدد وسائل التقويم.			
-9	يلتزم بخطوات السير في الدرس (تمهيد- عرض- تطبيق- تلخيص.			
-10	يستخدم الكتاب المدرسي بفاعلية.			
-11	يحدد الواجب البيتي في الخطة.			
م	عناصر المشاهدة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
ثالثاً إجراءات التدريس:				
-1	يبدأ بأسئلة تمهيدية للدرس.			
-2	يلتزم بمهارات فن طرح السؤال.			
-3	يتيح الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلة.			
-4	يلتزم بمهارات تلقي الإجابات ولا يقبل الإجابة الجماعية.			
-5	يربط معلومات الدرس السابق باللاحق.			
-6	ينوع في أساليب التدريس(استقراء- استنتاج- حوار...)			
-7	يستخدم الوسائل اللغوية بكفاءة (تشبيه- مقارنة- قياس- قصص- إشارات...)			
-8	يستخدم الوسائل الحسية في توقيتها المناسب			
-9	يوظف السبورة بكفاءة.			
-10	يعزز السلوك الحسن للتلاميذ فور ظهوره.			
-11	يربط الدرس بالأحداث الجارية والبيئة.			
-12	يتأكد من تحقيق أهداف الدرس عن طريق(أسئلة- تمارين- ملاحظات- واجبات...)			
رابعاً البيئة الصفية وإدارتها:				
-1	يحقق الانضباط الصفي.			
-2	يتسم الصف بالنظافة والهدوء.			

ISSN : 2410-1818

-3	يهيئ البيئة الفيزيقية للصف (إضاءة- تهوية- أدوات تعليمية)			
-4	يستخدم الإثابة غالباً في التحكم الصفي.			
-5	يستخدم الشدة أحياناً عند اللزوم.			
-6	ينادي التلاميذ بأسمائهم عند المناقشة والتعامل معهم.			
-7	لا يركز على فئة معينة من التلاميذ.			
-8	لا يفرط في نقد التلاميذ ولومهم.			
-9	يحقق التنافس الفردي في البيئة الصفية.			

ISSN : 2410-1818

ملحق (13)

نموذج (13)

مشاهدة اختبار

أ. الورقة الاختبارية:

عدد أوراق الاختبار:	مناسب	غير مناسب	
ترتيب ورقة الاختبار:	جيد	متوسط	ضعيف
الاختبار مطبوع بالكمبيوتر:	نعم	لا	
نوع الخط:	مناسب	غير مناسب	
كثافة الاختبار موازنة المسافات بين الفقرات:	مناسب	غير مناسب	
ترقيم ورقة الاختبار	نعم	لا	
الاخراج بشكل عام	مناسب	غير مناسب	

ب. أسئلة الاختبار؛ ولتقويم أسئلة الاختبار ينبغي التركيز على مدى مراعاة المعايير الآتية:

بناء الاختبار وفقا لجدول المواصفات.

ارتباط الاختبار بأهداف المادة ومهاراتها.

شمولية الاختبار للأهداف الإجرائية بمستوياتها المختلفة.

شمولية الاختبار للمحتوى المدروس.

تنوع الأسئلة بين المقالية والموضوعية.

تنوع أشكال الأسئلة المقالية والموضوعية.

وضوح التعليمات العامة للاختبار، والخاصة بكل سؤال.

صياغة السؤال بشكل يوضح نوع الإجابة المطلوبة كما وكيفا.

مراعاة شروط ومواصفات صياغة كل نوع من الأسئلة .

مناسبة الصياغة التركيبية اللغوية للمستويات العقلية للمتعلمين.

سلامة القرارات في صياغتها إملائيا ونحويا ولغويا.

تجنب صياغة الفقرات بلغة الكتابة المدرسية .

ابتعاد الفقرات الاختبارية عن النقل المباشر لأسئلة الكتاب.

تدرج الأسئلة بالورقة الاختبارية أو في السؤال الواحد من السهل إلى الصعب.

قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين مستويات المتعلمين .

تشجيع بعض الفقرات للمتعلم على الاستفادة من خبراته ومعلوماته العامة.

عدم احتمال الفقرة أكثر من إجابة.

تحديد الدرجات الكلية والجزئية للأسئلة.

ISSN : 2410-1818

الدقة والموضوعية في توزيع الدرجات بين الأسئلة.

تناسب عدد الأسئلة مع المدة الزمنية المحددة للاختبار.

عدم اشتمال الفقرة الواحدة على أكثر من مطلب.

خلو جذر السؤال من أي إشارة لفظية للإجابة.

ISSN : 2410-1818

ملحق (14)

نموذج (14)

تقويم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين

الاسم(اختياري):

النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: .....

م	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	أشعر بتحقق أهداف التربية العملية لدي					
2	قام المشرف الأكاديمي بأدواره المطلوبة تجاهي.					
3	بذل المعلم الأساسي جهدًا لمساعدتي					
4	حرص مدير المدرسة على مساعدتي.					
5	أشعر بفائدة من توجيهات مدير المدرسة					
6	تحققت الفائدة المرجوة من مساعدة المعلم المتعاون					
7	توفر الوسائل التعليمية في مدرسة التطبيق					
8	مناسبة مدرسة التطبيق لك					
9	وضوح بنود استمارة التقويم المستخدمة					
10	أهمية الاجتماع الأسبوعي					
11	حصلت على فائدة من المشرف خلال الاجتماع الأسبوعي					

ISSN : 2410-1818

المشكلات التي واجهتك أثناء التربية العملية:

مشكلات لها علاقة بالمشرف:

- .
- .

أ- مشكلات لها علاقة بإدارة المدرسة:

- .
- .

ب- مشكلات لها علاقة بالمعلم المتعاون:

- .
- .

ت- مشكلات لها علاقة بالبيئة المدرسية:

- .
- .

ملحوظات تود إبداءها لتطوير التربية العملية:

- .
- .